

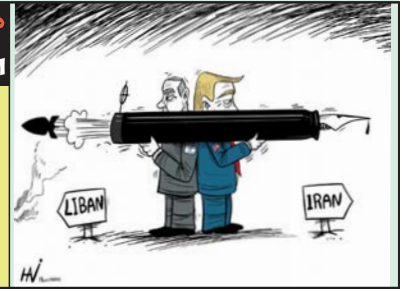


سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
الخميس 9 نيسان 2026 / العدد 22929 / صفحة 16 / 100.000 ليرة

طيف ZOOM
رسم هادي عباس (سوريا) ٢٠٢٦



إسرائيل ارتكبت جرائم
حرب موصوفة



دعا جميع أصدقاء لبنان للمساعدة
لوقف العدوان



أبلغ باكستان بانتهاك
إسرائيل لوقف النار



الاعتداءات الهمجية لا تحترم
أي اتفاقات



إيران وإسرائيل تتسببان بتدمير لبنان!!!

كانت في يوم من الأيام إمبراطورية عظيمة، فتحوّلت بسبب هذا النظام إلى أفضل دولة في العالم. هذا النظام لا يهّمه إلا الحكم والسلاح والقتل... كي يبقى على رأس الحكم. ولو نظرنا إلى اليوم الذي تسلّم فيه «نظام الملألي» الحكم، وكيف كانت الإمبراطورية الفارسية، وكيف أصبحت بفضله دولة فاشلة على جميع الأصعدة: مالياً واقتصادياً وتجارياً وثقافياً وعلمياً. إذ التمتة على الصفحة 2

وأضفت: هل تتذكّر ماذا قال الرئيس الأميركي جون كينيدي، رحمه الله، عندما سأله أحد الصحفيين عن حق الفلسطينيين في فلسطين؟ فكان جوابه: أنّ فلسطين أرض للفلسطينيين، وأنّ اليهود طردوا الفلسطينيين بقوة السلاح من أراضيهم. أقول هذا الكلام كي لا يتفاجأ أي إنسان بما يفعله الإسرائيليون، لأنّ تاريخهم يدل على همجيتهم ووحشيتهم ونذاتهم. لا أبرر ما فعلته إسرائيل أمام محدثي، لكن استوقفني ما جرى مع إيران، وكيف أوصل «نظام الملألي» تلك البلاد الجميلة التي

كتب عوني الكعكي:

الجريمة الكبرى التي ارتكبتها إسرائيل العدوّة على اللبنانيين ليست الأولى ولن تكون الأخيرة. صديق لي قال: إنّ إسرائيل تفتقد إلى الأخلاق، وكل عملياتها العسكرية لأخلاقية.. فكان جوابي: كيف يكون لإسرائيل «أخلاق» وهي التي اعتدت على أهل فلسطين، وقتلتهم وطردتهم، فأين الأخلاق؟

«إسرائيل» ترتكب المجازر في كل لبنان

ص
7 و 2

«دع عدوك يخطئ؟
لماذا لا تتدخل الصين؟»



بقلم عبادة اللدن
«أساس ميديا»

دخلت الولايات المتّحدة الحرب على إيران وهي القوّة الاقتصادية والعسكرية العظمى على وجه الأرض، وستظلّ كذلك في اليوم التالي للحرب. لكنّ الصين تأمل أن يؤدي التورط الأميركي إلى إعادة تشكيل ميزان القوى الاقتصادية والعسكرية للقرن الحادي والعشرين، بشكل عميق. كان صادماً تعبير الرئيس الأميركي دونالد ترامب بلا قفّازات عن رغبته بالسيطرة على موارد النفط الإيرانية (قال إنه سيستخدمها لجعل حياة

التمتة على الصفحة 14

جوزف عون في بكركي...
لبنان حين يحمي بالكلمات



بقلم أيمن جزيني
«أساس ميديا»

الخطابات السياسية، في لحظات الانهيار التاريخي، لا تكون تعبيرات عن مواقف آنية وحسب، بل هي في معناها الأعمق آليات لإعادة إنتاج السلطة في شروط تاكلها. هكذا يمكن قراءة كلمة رئيس الجمهورية جوزف عون في بكركي لمناسبة «أحد القيامة»، لا بوصفها إعلاناً لسياسة، بل بوصفها ممارسة خطابية تهدف إلى ترميم ما تصدّع من شرعية الدولة.

لم يظهر خطاب رئيس الجمهورية بوصفه إعلاناً لسياسة بقدر ما تبدّى تمريراً

التمتة على الصفحة 15



عربيد بعد إعادة انتخابه
رئيساً للمجلس الاقتصادي:
يتطلب منا جميعاً
العمل الحثيث



ص
10

الحرس المتشدّد
يمتطي جواد ظريف؟



بقلم محمد قواص
«أساس ميديا»

أنهى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الحرب وأعلن انتصار إيران. كتب تلك البشارة على صفحات واحدة من أعرق مجلّات «الشيطان الأكبر» في السياسة والفكر السياسي. اقترح في مقاله في الثالث من الشهر الجاري في الـ Foreign Affairs إعلان طهران النصر والذهاب إلى تسوية تاريخية. لم يجد الرجل عن لاءات النظام، وإن حاول تغليف خطابه بلبوس الاعتدال والانفتاح وطبعاً جرعات الدبلوماسية التي يجيدها.

التمتة على الصفحة 14

ترامب يبحث عن
كاتب التاريخ؟



بقلم محمد السمك
«أساس ميديا»

هل يسعى ترامب إلى صناعة سلام يمنحه جائزة نوبل، أم إلى كتابة رواية جديدة تبرز حروبه؟ وهل يحاول استنساخ تجربة تشرشل في كتابة التاريخ، أم أن زمن فرض السرديات قد تغيّر؟ عندما بدأ يتبيّن الخط الأبيض من الخيط الأسود من فجر نهاية الحرب العالمية الثانية، اجتمع القادة الثلاثة الذين خاضوا الحرب معاً ضد النازية الألمانية - الهتلرية - في مدينة بوتسدام. يومها قال ونستون تشرشل لرفيقه جوزف ستالين وفرانكلين روزفلت: «إن التاريخ سوف ينصفنا نحن الثلاثة».

التمتة على الصفحة 15

دعوات أوروبية ومصرية وإيرانية لشمول لبنان في الهدنة وإسرائيل ترفض ترامب: لبنان خارج اتفاق وقف النار بسبب "الحزب" وماكرون: الوضع حرج



(علي فرج)

الغارة قرب محصنة الرافعي

نقلت "بي بي أس" عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قوله "بسبب حزب الله لم يكن لبنان مشمولاً بالاتفاق وسُجِّعَ هذا الأمر أيضاً.. لا بأس". كما أكد ترامب بأن "إيران تعلم أن لبنان خارج اتفاق وقف النار".

إيران

أعلن المتحدث باسم لجنة الامن القومي في البرلمان الإيراني إبراهيم رضائي، أنه "يجب وقف حركة السفن في هرمز على الفور ردًا على الهجمات على لبنان". وتابع: "اللبنانيون ضحوا بأرواحهم من أجلنا ولا ينبغي لنا أن نتركهم وحدهم ولو للحظة ويجب توجيه ضربة قوية وحاسمة لمنع عدوان الكيان على لبنان".

وفي السياق، اشارت وكالة فارس الى ان إيران تدرس شن ضربات ضد إسرائيل ردا على الغارات في لبنان.

ونقلت عن مسؤول إيراني قوله بأن إسرائيل انتهكت وقف النار. وقالت الخارجية الإيرانية إن الوزير عباس عراقجي يناقش انتهاك وقف إطلاق النار في إيران ولبنان خلال مكالمة هاتفية مع قائد الجيش الباكستاني.

أعلن السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة في جنيف أن "طهران ستتعامل بجد مع مفاوضات السلام مع واشنطن، نظراً للفجوة الكبيرة في الثقة وستبقى على أهبة الاستعداد العسكري"، بحسب "سكاى نيوز". وقال: "يتعين التزام إسرائيل وقف إطلاق النار في لبنان، واستمرار الهجمات سيزيد الوضع تعقيداً وستكون له عواقب وخيمة".

أفادت وكالة "تسنيم"، بان "إيران ستسحب من اتفاق وقف النار إذا استمرت الهجمات الاسرائيلية على لبنان".

كما اشارت الى ان "القوات المسلحة الإيرانية تحدد اهدافا لرد على هجمات اسرائيل".

مصر

ودعت لوقف القصف الإسرائيلي على لبنان تمهيداً

مع قرار ترامب الموافقة على وقف إطلاق النار والعمليات العسكرية بالمنطقة. اسبانيا

في السياق نفسه، اعتبر وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، اليوم الأربعاء أن "من غير المقبول"

أن تواصل إسرائيل الحرب في لبنان بعد الهدنة التي تم التوصل إليها بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال ألباريس في تصريح لإذاعة RNE: "من غير المقبول أن تستمر حرب إسرائيل، وغزوها لبلد ذي سيادة مثل لبنان، والهجمات على قوات حفظ السلام الأممية، الخوذ الزرقاء، التي تتضمن جنوداً إسبانيين يؤدون عملاً ممتازاً، والقصف العشوائي للسكان المدنيين في بيروت".

ودعا ألباريس إلى إيقاف الهجمات على لبنان، بعدما أصر بنيامين نتنياهو على أن وقف إطلاق النار مع إيران لا يشمل الحرب مع حزب الله.

المانيا

من جهته، قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية إن وزير

الخارجية يوهان فاديفول أبلغ نظيره الإسرائيلي في اتصال هاتفي اليوم الأربعاء بضرورة أن تقتصر عمليات إسرائيل في لبنان على ما تفرضه اعتبارات الدفاع عن النفس في مواجهة حزب الله.

وأضاف المتحدث في مؤتمر صحفي دوري في برلين: "خلال الاتصال الهاتفي مع وزير الخارجية الإسرائيلي، شدد الوزير على أن أي تحرك إسرائيلي يجب ألا يتجاوز نطاق الدفاع الشروري عن النفس في مواجهة حزب الله".

ماكرون من جانبه، وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأربعاء إعلان وقف إطلاق النار في إيران بأنه "أمر جيد جداً"، مطالباً بأن يشمل "بالكامل" لبنان.

واشار في تصريح ثان بان الوضع في لبنان لا يزال حرجا. كما صدر بيان مشترك من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي دعا كل الأطراف إلى تنفيذ وقف إطلاق النار بما في ذلك في

بنان. أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس تنفيذ هجوم واسع النطاق استهدف مواقع تابعة لحزب الله في مناطق مختلفة، متزامناً مع تهديدات مباشرة لقيادات الحزب. وقال كاتس إن "مئات من عناصر حزب الله تعرضوا لهجوم مفاجئ على مواقعهم في أنحاء لبنان"، معتبراً أن هذه الضربة تُعدّ "الأكثر تركيزاً منذ عملية النداء"، في إشارة إلى تصعيد عسكري لافت في وتيرة العمليات. وأضاف: "حذرنا نعيم قاسم من أن حزب الله سيدفع ثمناً باهظاً للهجوم الإيراني على إسرائيل"، مشدداً على أن "نعيم قاسم نفسه سيكون ضمن هذا الثمن"، في تهديد مباشر وغير مسبق. من جهته، أكد رئيس الأركان، الجنرال إيال زامير، خلال لحظات شن الضربات في لبنان من غرفة القيادة في سلاح الجو مواصلة ضرب حزب الله. وقال: "سنستغل كل فرصة - لن نساهم على أمن سكان الشمال. سنوانس الغارات من دون توقف".

هدنة أميركية - إيرانية لأسبوعين ويوم دام للوطن: مئات الشهداء والجرحى إستنفار سياسي عام وترحيب باتفاق الهدنة واتصالات لشمولها لبنان



لقاء بري وجابر



عون عرض التطورات مع بو صعب

التينة، وزير المالية ياسين جابر، حيث تم عرض آخر التطورات والمستجدات السياسية والميدانية وملف النازحين وشؤوناً مالية.

وتعليقاً على المجازر التي ارتكبتها إسرائيل على مساحة لبنان لا سيما تلك التي استهدفت العاصمة بيروت، قال بري: "أمام تمادي آلة القتل والدمار الإسرائيلييتين في حرب الإبادة التي تشنها على لبنان والتي كان أشجع وجوهها العدوان الجوي الغاشم الذي استهدف العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية ومناطق واسعة من البقاع والجبل، وصيدا وقرى عدة في الجنوب اللبناني وأسفرت عن استشهاد وجرح المئات من المدنيين من بينهم عشرات الأطفال والنساء والشيوخ داخل الأحياء والأبنية المكتظة بالسكان في جريمة حرب مكتملة الأركان".

وأضاف بري: "جريمة اليوم المتزامنة مع إتفاق وقف النار الذي أعلن في المنطقة ولم تلتزم به إسرائيل ومستوياتها السياسية والأمنية هو إختبار جدي للمجتمع الدولي وتحد صارخ لكل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية التي تغتالها إسرائيل يوماً من خلال إمعانها باغتيال الإنسان على نحو غير مسبوق في التاريخ المعاصر، وهي بنفس الوقت إختبار لكل اللبنانيين قيادات سياسية وروحية وأهلية للتوحد خلف الدماء. الرحمة للشهداء والشفاء للعاجل للجرحى وحمى الله لبنان".

سلام والتفاوض

بدوره، قال سلام "منذ اندلاع هذه الحرب التي فرضت علينا، كان همناً الأول وقفها. ومع إعلان الاتفاق بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، بمساع باكستانية مشكورة، نعمل على تكتيف اتصالاتنا وجهودنا السياسية والديبلوماسية من أجل وقف إطلاق النار في لبنان. كما يهمني التشديد على أنّ لا أحد يفاوض باسم لبنان سوى الدولة اللبنانية، ولا أحد غيرها، وذلك عبر مؤسساتها الدستورية، بما يصون سيادتها ومصالح شعبها".

اجتماع ثلاثي

في المعلومات، وبينما من غير المستبعد عقد اجتماع للرؤساء الثلاثة في الساعات المقبلة، أفاد مصدر حكومي لبناني بأن لبنان لم يتبلغ حتى الآن بشمول وقف إطلاق النار بين طهران وواشنطن. وأضاف أن الرئيس جوزاف عون أجرى اتصالات دولية مع عدد من المسؤولين، بينهم الرئيس الفرنسي، من أجل شمول لبنان في اتفاق وقف إطلاق النار. كما أعلنت مصادر دبلوماسية أن إيران أدرجت ضمن بنودها وقف الأعمال العدائية على الجبهات كافة لكن إسرائيل رفضت أن تشمل الهدنة لبنان. وقالت إن شكل استمرار الحرب على لبنان غير مفهوم حتى الآن ومن غير الواضح ما إذا ستوقف الغارات على بيروت وتعود إلى "وضع ما بعد اتفاق تشرين". وأضافت المصادر "إسرائيل لا توافق على عودة أهالي الجنوب إلى قراهم قبيل نزع السلاح لذلك الجيش اللبناني دعا المواطنين إلى التزيم في العودة" مشيرة إلى أن الشروط الاسرائيلية لإنهاء الحرب على لبنان بشكل كامل لم تتغير وتحديداً في نزع سلاح حزب الله. ولفتت إلى أن الهدنة بين أميركا وإسرائيل تمهد لفتح باب التفاوض في لبنان على آلية وقف الحرب بناء على نزع سلاح الحزب من جهة والانسحاب الإسرائيلي من جهة ثانية.

بيروت، غير آبهة بكل المساعي الإقليمية والدولية لوقف الحرب، ناهيك عن ضربها عرض الحائط بمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، التي لم تخترعها يوماً أصلاً. وجميع أصدقاء لبنان مدعوون إلى مساعدتنا على وقف هذه الاعتداءات بكل الوسائل المتاحة".

ترحيب بالاتفاق

وكان رئيس الجمهورية، الذي استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل، رحب بالإعلان الأميركي -الإيراني عن وقف إطلاق النار لمدة 15 يوماً، ونوّه بمساعي جميع الأطراف الذين ساهموا في التوصل إلى هذا الاتفاق، خصوصاً جهود كل من باكستان ومصر وتركيا. كما أمل في أن يكون هذا الإعلان خطوة أولى نحو اتفاق نهائي وشامل لمختلف القضايا التي تشكل عوامل تفجير لمنطقتنا، بما يصون سيادة كل دولة من دولها، وذلك على قاعدة أن العنف ليس الوسيلة الناجعة لحل المشاكل بين الدول، وأن غاية الأنظمة والحكومات هي تحقيق خير شعوبها في الحياة الحرة الكريمة، لا سوقها إلى الموت العبيث والمجاني. وأكد الرئيس عون استمرار جهود الدولة اللبنانية، ليشمل السلم الإقليمي لبنان، بشكل ثابت ودائم، وفق المسلمات التي أجمع عليها اللبنانيون، لجهة سيادة دولتهم الكاملة على كل أراضيها وتحريرها من أي وجود محتل، وحصص حق الحرب والسلم واستخدام القوة الشرعية، في أيدي مؤسساتها الدستورية دون سواها، وهو ما يشكل مسؤولية الدولة اللبنانية وحدها، في أي تفاوض لتحقيق المصلحة اللبنانية العامة.

بري "الاتفاق واضح"

من جانبه، أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً بالسفير الباكستاني لدى لبنان سلمان أظهر اثنى فيه على جهود الحكومة الباكستانية والمساعي التي أدت لوقف النار على مستوى المنطقة، طالباً منه نقل الوقائع بعدم التزام إسرائيل بالاتفاق ومواصلة عدوانها على لبنان وبخاصة في الجنوب. إلى ذلك، أكد بري في حديث صحافي، أن لبنان مشمول باتفاق وقف النار مع إيران، مشيراً إلى أن الإسرائيليين التزموا به في كل لبنان حتى الآن، ما عدا الجنوب، وهذا مخالف للاتفاق. وشدد بري على أن الاتفاق واضح بشمول لبنان، وهذا ما يجب أن يحدث. وكشف عن أنه تواصل مع الجانب الباكستاني لإبلاغه عدم التزام تل أبيب بوقف النار، وطلب منهم التواصل مع الأميركيين للضغط على إسرائيل. وأشار إلى أنه على تواصل مع أكثر من طرف معني بالملف، وهناك تأكيدات على أن لبنان جزء من هذا الاتفاق، من دون أن يستبعد قيام إسرائيل بـ"التشويش على هذا الاتفاق بصفتها المتضرر الأكبر منه". واستقبل رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين

الحريري: جرائم حرب موصوفة

كتب الرئيس سعد الحريري على منصة "إكس": "الغارات الاسرائيلية الوحشية على المناطق السكنية المدنية في بيروت وكل لبنان جرائم حرب موصوفة. على المجتمع الدولي التحرك فوراً لوقفها. الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والدعاء لطف الله بلبنان".

هو "الظلام الابدي" أعلنته إسرائيل على لبنان. ظلام دفع منه مئات الابرياء في مناطق خارج نفوذ الحزب. يوم اسود حزين حل على بيروت واهلها، فيما كانت الهدنة تعلن بين واشنطن وطهران. اعنف الهجمات شنتها اسرائيل تزامناً مستهدفة نحو مئة مقر وبنية تحتية عسكرية لحزب الله كما زعمت ، نالت منها بيروت ثماني غارات في احياء مكتظة بالسكان من دون اذنارات مسبقة. مجزرة حقيقية وكارثة تكاد توازي بحجمها انفجار مرفأ بيروت، استوجبت استنفاراً على مستوى الدولة عموماً والقطاع الطبي والاستشفائي في شكل خاص، نسبة للعدد الكبير من الضحايا توزعوا في مناطق الغارات بين الكولا، كورنيش المزرعة، جانب الحمام العسكري، فردان، والضاحية، بئر حسن، الرحاب، وحي السلم والمنارة وعين المريسة، والمصيبة والبسطة والشويفات وعرمون - البيادر وكيفون وعين التينة وبشامون.

لبنان مستثنى؟

فيما كان اللبنانيون يترقبون نبأ شمول لبنان بالهدنة التي توصلت اليها ايران والولايات المتحدة فجر امس لأسبوعين، وقالت راعية الاتفاق، باكستان، وطهران ايضاً، انها تشمل لبنان، سارعت اسرائيل الى تكذيب هذه المعطيات واعلنت استمرارها في الحرب على حزب الله، مواصلة غاراتها واغتيالاتها، لا بل مكثفة اياهما حيث شنت غارات متزامنة على الجنوب والضاحية وبيروت والبقاع متنسبة بسقوط مئات القتلى والجرحى، وذلك بعد ان جددت اذناراتها الى سكان جنوب الزهراني والضاحية الجنوبية، علماً ان غاراتها العنيفة لا سيما على العاصمة حصلت من دون سابق انذار.

ادانة رئاسية

امام هذا الواقع الخطير، تحركت الرئاسة الثلاث من اجل شمول لبنان في وقف النار. واثر الغارات، قال رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون عبر اكس: إن هذه الاعتداءات الهمجية، التي لا تعرف الحق ولا تحترم أي اتفاقات أو تعهدات، قد أثبتت مراراً وتكراراً استخفافها بكافة القوانين والأعراف الدولية. وقد شهدنا، على مدى خمسة عشر شهراً من اتفاق وقف الأعمال العدائية، حجم الانتهاكات والخروقات التي تم ارتكابها دون أي رادع. واليوم، يُعَمّن الإسرائيلي مجدداً في عدوانه، مرتكباً مجزرة جديدة تُضاف إلى سجله الأسود، في تحد صارخ لكل القيم الإنسانية، وضارباً بعرض الحائط جميع الجهود الرامية إلى التهدئة والاستقرار. إن هذا التصعيد الخطير يُحْمَلُ الإسرائيلي كامل المسؤولية عن تداعياته، ونؤكد أن استمرار هذه السياسات العدوانية لن يؤدي إلا إلى مزيد من التوتر وانعدام الاستقرار، وفي وقتٍ أوجح ما يكون فيه الجميع إلى التهدئة واحترام الالتزامات، وإذ ندين هذه الجريمة بأشد العبارات، نؤكد ضرورة تحمّل المجتمع الدولي مسؤولياته لوقف هذه الاعتداءات المتكررة، ووضع حدٍ لهذا النهج العدواني الذي يهدّد الأمن والاستقرار في المنطقة.

دعوة للمساعدة

من جهته، قال رئيس الحكومة نواف سلام: "في حين رحبنا بالاتفاق بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، وكفنا جهودنا للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في لبنان، تواصل إسرائيل توسيع اعتداءاتها التي طالت أحياء سكنية مكتظة، وراح ضحيتها مديون عزّل، في مختلف أنحاء لبنان، ولا سيما في العاصمة

أبو الغيط أكد لرئيس الجمهورية التضامن الكامل مع الشعب اللبناني



تلقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالاً هاتفياً من الأمين العام لجامعة الدول العربية السابق أحمد أبو الغيط، أعرب فيه عن تضامن الجامعة مع لبنان في الظروف الصعبة التي يمر بها نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة.

وأشار أبو الغيط إلى أنه يواصل اتصالاته مع الدول الأعضاء في الجامعة "للخروج بموقف موحد مما يتعرض له لبنان وعدد من الدول العربية"، مؤكداً على "التضامن الكامل مع الشعب اللبناني لإنهاء معاناته".

وشكر الرئيس عون الأمين العام للجامعة العربية على موقفه المتضامن مع لبنان وشعبه.

السنيرة: نناشد الأمم المتحدة والعالم التحرك لوقف تمدد وتصاعد المجزرة

اللبنانيين المندمين الأبرياء." وطالب "الدولة المبادرة إلى إجراء تحرك سياسي عربي ودولي واسع لإيصال صوت لبنان ومناشدته، شعباً ودولة، هذا مع التأكيد على تمسك لبنان الحازم بجميع توجهاته وخطه الداخلية لخصم قرار الحرب والسلام بيد الدولة اللبنانية، ومن خلال أجهزتها العسكرية والأمنية". وختم: "نسأل الله الرحمة والمغفرة للشهداء، والشفاء العاجل للجرحى والإبلال للمصابين".

بدعوى إصرارها على إزالة التهديد عن شمال إسرائيل على حد زعمها. وبالتالي إن تثبت أن لبنان سيبقى خارج هذه التفاهات الجديدة والمؤقتة، وأنها سوف تستمر في استهداف لبنان بكل مناطق، وكأنها تريد من ذلك التخريب على هذا الاتفاق المؤقت، ولربما محاولة إفشاله". وناشد "الأمم المتحدة والمجتمعين العربي والدولي الوقوف مع لبنان وإلى جانبه، والتحرك لوقف تمدد وتصاعد هذه المجزرة المستمرة بحق لبنان الدولة والوطن، وبحق

دان الرئيس فؤاد السنيرة، في بيان، بأشد العبارات "العدوان الإسرائيلي الإجرامي الواسع، الذي استهدف اليوم أغلب مناطق لبنان وعدة أحياء في بيروت الإدارية تحديداً". وقال: "تحاول إسرائيل من خلال إجرامها هذا أن تتجبر بالقتل والدماء والتدمير الممنهج عن عدم رضاها على الاتفاق المؤقت الذي تمّ التوصل إليه لإطلاق النار بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، وبالتالي تحاول إيران والقتال الجاري في لبنان،

وزير الخارجية البلجيكي التقى الرؤساء وأكد مضاعفة حجم المساعدات للبنان



العسكري، وحظيت بدعم دولي واسع ومن دول الاتحاد الأوروبي لأنها تشكل فرصة حقيقية لإعادة الاستقرار للمنطقة، إلا أن إسرائيل لم تتجاوب حتى الساعة، لا بل على العكس واصلت اعتداءاتها".

وجدد رئيس الجمهورية التأكيد على "التزام لبنان حصرياً السلاح وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية"، منوها بالمواقف التي صدرت عن الاتحاد الأوروبي وعن الوزير البلجيكي نفسه، كما شكر دول الاتحاد الأوروبي وبلجيكا خصوصاً على المساعدات الإنسانية التي قدمتها، ولا تزال. وكان الوزير بريفو أعرب عن دعم بلاده لمواقف الرئيس عون ولقرارات الحكومة اللبنانية التي تعزز سيادة لبنان وسلامة دنياها المجتمع الدولي من دون أن تشكل هذه الإدانات أي رادع لإسرائيل لوقف جرائمها". وأشار الرئيس عون إلى تمسكه بالمبادرة التفاوضية التي أعلنها قبل أسابيع والتي "تتضمن سلسلة نقاط تبدأ بتحقيق هدنة يتم خلالها التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل لوقف التصعيد العسكري، وحظيت بدعم دولي واسع ومن دول الاتحاد الأوروبي لأنها تشكل فرصة حقيقية لإعادة الاستقرار للمنطقة، إلا أن إسرائيل لم تتجاوب حتى الساعة، لا بل على العكس واصلت اعتداءاتها".

اردن بولز. وأبلغ الرئيس عون الوزير البلجيكي بأن "لبنان يرحب بأي دعم يمكن أن يقدمه الاتحاد الأوروبي عموماً ومملكة بلجيكا خصوصاً، من أجل وقف الحرب التي يتعرض لها منذ أسابيع والتي أوقعت مئات الضحايا والجرحى وهجرت أكثر من مليون مواطن ودمرت العديد من القرى والبلدات اللبنانية". واعتبر أن "استمرار القصف الإسرائيلي الذي بلغ ذروته أمس على أهداف مدنية في العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية وفي الجبل والبقاع والجنوب وأوقع مئات الضحايا والجرحى محدثاً مجزرة إنسانية كبيرة، يدل على أن إسرائيل ماضية في عدوانها على لبنان ما يؤكد مرة جديدة على سياستها الإجرامية التي دنياها المجتمع الدولي من دون أن تشكل هذه الإدانات أي رادع لإسرائيل لوقف جرائمها". وأشار الرئيس عون إلى تمسكه بالمبادرة التفاوضية التي أعلنها قبل أسابيع والتي "تتضمن سلسلة نقاط تبدأ بتحقيق هدنة يتم خلالها التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل لوقف التصعيد

شدد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على أن "استمرار القصف الإسرائيلي الذي بلغ ذروته بعد ظهر اليوم وأوقع مئات الضحايا والجرحى محدثاً مجزرة إنسانية كبيرة، يؤكد مرة جديدة على سياسة إسرائيل الإجرامية التي دنياها المجتمع الدولي من دون أن تشكل هذه الإدانات أي رادع لوقف جرائمها". ولفت الرئيس عون إلى تمسكه بالمبادرة التفاوضية التي أعلنها قبل أسابيع والتي "تتضمن سلسلة نقاط تبدأ بتحقيق هدنة يتم خلالها التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل لوقف التصعيد العسكري، وحظيت بدعم دولي واسع ومن دول الاتحاد الأوروبي لأنها تشكل فرصة حقيقية لإعادة الاستقرار للمنطقة، إلا أن إسرائيل لم تتجاوب حتى الساعة، لا بل على العكس واصلت اعتداءاتها".

وديع الخازن: لبنان لا يحتمل المزيد

هذا السياق، نوه بخطوة الرئيس نبيه بري واتصاله بالسفير الباكستاني، لما لها من أهمية في تحريك المسار الدبلوماسي". وختم: "لبنان لا يحتمل مزيداً من التصعيد، ما يستدعي تحركاً سريعاً وحاسماً قبل فوات الأوان".

الأمريكي دونالد ترامب في تثبيت التهديدة". وقال: "إن هذا التصعيد يشكل انتهاكاً فاضحاً للسيادة اللبنانية وللقانون الدولي، ما يفرض على الدولة اللبنانية التحرك فوراً والتقدم بشكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي، لإلزام إسرائيل وقف اعتداءاتها. وفي

رأى الوزير السابق وديع الخازن في بيان، انه "في ظل استمرار إسرائيل في خرق وقف إطلاق النار ومواصلة اعتداءاتها، رغم التفاهات التي شملت لبنان ضمن الاتفاق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يتأكد مجدداً استفادها بكل الجهود الدولية، بما فيها دور الرئيس

سليمان: حصر السلاح السبيل لوقف النزيف

وقف القتل والدمار المكسب الحقيقي والأساسي لأي بلد منخرط في الصراع". ختم: "من أجل وقف نزيف الخسائر في لبنان، بظل السبيل الوحيد، حصر السلاح بيد الدولة والتخلي عن أي نشاط عسكري أو أممي خارج إطار المؤسسات العسكرية الرسمية".

رأى الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح أن "في عصر الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات، لم تعد الحروب تُنتج منتصرين بقدر ما تُخلّف تفاوتاً في حجم الخسائر، حيث يوجد "الخاسر الأقل" و"الخاسر الأكبر". وفي كل الأحوال، يبقى

رأى الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح أن "في عصر الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات، لم تعد الحروب تُنتج منتصرين بقدر ما تُخلّف تفاوتاً في حجم الخسائر، حيث يوجد "الخاسر الأقل" و"الخاسر الأكبر". وفي كل الأحوال، يبقى

الراعي في جولة رجاء وثبات الى جنوب لبنان: باقون في أرضنا



وأضاف: "لا فصل بين موت المسيح وقيامته ولا فصل بين آلامكم وآلام هذه المنطقة وكل البلدات وهي لا تنتهي بالألم بل بالقيامه، ونحن معكم كل يوم ونبارك لكل الصامدين ونأسف لمن اضطروا أن يهاجروا منازلهم".

وشدد على أن "سكان المناطق الحدودية هم سياج الوطن ومن دونهم الأرض مباحة".

القلبية: بعدها انتقل البطريرك الراعي إلى كنيسة مار جرجس القليعة - المحطة الثالثة من زيارته إلى القرى الحدودية.

يرافق الراعي وفد كنسي ورسمي يضم السفير البابوي المطران باولو بورجيا، إلى جانب عدد من المطارنة: حنا علوان، بولس صياح، منير خيرالله، يوسف سوييف، شربل عبد الله، كريكور بديشاه، وطوني أبو نجم، إضافة إلى الأبائي جوزيف أبو رعد، والأب فادي تابت (أمين سر البطريركية العام)، والخوري كاميليو مخايل (أمين سر البطريرك الخاص)، والأب سمير الغاوي (رئيس كاريتاس لبنان)، والخوري فريد صعب، والخوري جورج بريك، إلى جانب عدد من المسؤولين الكنسيين وممثلين عن السفارة البابوية ومؤسسات كنسية، فضلاً عن وفدين إعلامي وأمني لمواكبة الزيارة.

في مشهد يختصر معنى الحضور الكنسي حين يلتقي الرجاء بالألم، والثبات بالمحبة، يقوم البطريرك الراعي، بجولة رعوية ووطنية إلى جنوب لبنان تشمل كوكبا، سيده مرجعيون، والقلبية، في زيارة أبوية تنبض قرباً من الناس، وتُجسّد التزام الكنيسة الثابت بأبنائها، ولا سيما في المناطق التي تَرزحُ تحت وطأة القليقة والتحديات.

استهل الراعي جولته من بلدة كوكبا، في قضاء حاصبيا، والمحطة الأولى كانت في قاعة كنيسة مار الياس، حيث عُقد لقاء ترحيبي في حضور حشد من أبناء البلدة والفاعليات الدينية والاجتماعية والبلدية. تخلّل اللقاء كلمات لكل من كاهن الرعية ورئيس البلدية، رحباً فيها بزيارة البطريرك للبلدة، معبرين عن تقديرهما "لهذه اللقطة الأبوية والوطنية التي تحمل في طياتها رسائل دعم وصمود لأبناء المنطقة".

وألقى البطريرك الراعي كلمة توجّه فيها إلى الحضور، مؤكداً "أهمية التمسك بالأرض، والتشبث بالجذور، وتعزيز روح الوحدة والتضامن في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها الوطن".

وقال الراعي: "نحن مع البلدات الجنوبية دائماً واليوم أتبع لنا زيارتكم، وباسمكم أقول: باقون في أرضنا وصامدون فالإنسان بدون أرضه يتيم".

بيروت، في ٢٠٢٦/٠٤/٠٢

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لشركة ارو هوسبيتاليتي غروب ش.م.ل.
للتعاقد بتاريخ ٢٠٢٦/٠٤/٢٨
موجهة الى: حضرات السادة المساهمين في الشركة

تحية طيبة وبعد،

يتشرف مجلس إدارة شركة ارو هوسبيتاليتي غروب ش.م.ل. بدعوتكم الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للتعاقد بصورة إستثنائية والمحددة بتاريخ في ٢٠٢٦/٠٤/٢٨ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، في لبنان - بيروت - منطقة ميناء الحصن - مبنى "تيو ستاركو" - الطابق الرابع، وذلك انفاذاً لقرار مجلس الادارة بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/٣١، لمناقشة جدول الاعمال التالي:

- ١- اتخاذ القرار بتعيين عضو مجلس ادارة اضافي للشركة.
- ٢- تعيين مدير عام مساعد لرئيس مجلس الإدارة.
- ٣- تقرير مصير المستحقات المالية المترتبة في ذمة الشركة للمراجع الرسمية والحكومية والخاصة.

وعليه، نطلب من المساهمين المدعويين الكرام، تأكيد حضورهم عبر الرد على هذه الدعوة اما خطأياً أو عبر البريد الالكتروني، في أقرب وقت ممكن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس مجلس الادارة - المدير العام
السيد نائل جوزف رعد

بيروت، في ٢٠٢٦/٠٣/٣١

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لشركة ارو هوسبيتاليتي غروب ش.م.ل.
للتعاقد بتاريخ ٢٠٢٦/٠٤/٢٨
موجهة الى: حضرات السادة المساهمين في الشركة

تحية طيبة وبعد،

يتشرف مجلس إدارة شركة ارو هوسبيتاليتي غروب ش.م.ل. بدعوتكم الى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية والمحدد تاريخه في ٢٠٢٦/٠٤/٢٨ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر، في لبنان - بيروت - منطقة ميناء الحصن - مبنى "تيو ستاركو" - الطابق الرابع، وذلك انفاذاً لقرار مجلس الادارة بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/٣١، لمناقشة جدول الاعمال التالي:

- ١- تعديل المادة ٦ من النظام التأسيسي للشركة لجهة زيادة رأس المال بمبلغ /17,820,000,000/ل.ل. (سبعة عشرة مليار وثمانمائة وعشرين مليون ليرة لبنانية). وذلك عبر إصدار /594,000/ (خمس مائة وأربعة وتسعين) سهماً اضافياً للاكتتاب بهم، مع الإبقاء على القيمة الاسمية للسهم المقررة وهي /30,000/ل.ل. (ثلاثين ألف ليرة لبنانية) للسهم الواحد.
- ٢- تعديل المادتين ١٧ و ٢٧ من النظام التأسيسي للشركة لجهة إمكانية عقد اجتماعات مجلس الإدارة واجتماعات الجمعيات العمومية عبر تقنية الاتصال المرئي والمسموع عن بعد أو عبر وسائل تقنية أخرى سندا لأحكام المادة ١٨١ من قانون التجارة المعدل بموجب القانون رقم ١١٦ الصادر في ٢٠١٩/٣/٢٩.

وعليه، نطلب من المساهمين المدعويين الكرام، تأكيد حضورهم عبر الرد على هذه الدعوة اما خطأياً أو عبر البريد الالكتروني، في أقرب وقت ممكن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس مجلس الادارة - المدير العام
السيد نائل جوزف رعد

عملية "الظلام الأبدي" اطلقتها إسرائيل في بيروت وانحاء لبنان اتفاق وقف اطلاق النار بين اميركا وايران لا يشمل لبنان

تقرير د. ماجدة الحلاني



معرضا اياهم للخطر".
وختم " اصرينا على فصل الحرب
مع ايران عن القتال في لبنان من
اجل تغيير الواقع وازالة التهديدات
لشمال اسرائيل".

لبنان في غضون 10 دقائق لبنى
تحتية تابعة لحزب الله وعلى مقرات
ميدانية وعسكرية حيث ان حزب
الله نقل مراكزه من الضاحية الى
خارجها والى بيروت بين المدنيين

في بئر حسن، حي السلم وشقة في
منطقة الرحاب.

بيان الجيش الاسرائيلي
أعلن وزير الحرب الاسرائيلي
كاتس بالاضافة الى الناطقة بلسان
الجيش الاسرائيلي ايلنا واوية ان
مئات من عناصر حزب الله تعرضوا
لهجوم مفاجيء على مقرهم في
اكبرضبة. والعدوان اليوم هو اكبر
ضربة ضد حزب الله منذ عملية
البايجرز وسياي دور نعيم قاسم
بعد ان حذرنا ان حزب الله سيدفع
ثمنا باهظا لمهاجمته اسرائيل. وان
العملية استهدفت 100 هدفا في



حذر منها نواب العاصمة في حال
حصول اي غارة فكيف بجملة
غارات متزامنة؟

حصولية الاستهدافات

نقلت الفرق الاسعافية والتي بلغ
عددها الـ 100 سيارة تابعة للسليب
الاحمر وغيره الضحايا والجرحى الى
مستشفيات العاصمة التي استدعت
على الفور جميع طواقمها الطبية.
ووفق الحصولية الاولى لوزارة الصحة
العامة هناك عشرات الضحايا 89
ضحية ومئات الجرحى قارب 700
جريح لمجلل الغارات التي طالت
لبنان مع تركز الاصابات في بيروت.

وحتى كتابة هذه السطور لا تزال
فرق الاسعاف تحاول انتشال عائلين
تحت الانقاض في مواقع مستهدفة
عدة. وكانت قوى الامن الداخلي
طلبت من المواطنين الامتناع عن
التنقل الا عند الضرورة القصوى ولا
سيما في محيط المواقع المستهدفة
افساحا في المجال لعمليات الانقاذ.

استهدافات الجنوب والبقاع
والضاحية

طلبت الاستهدافات مناطق عدة في
الجنوب في صور ومحيطها بالاضافة
الى استهداف لمجمع الزهراء في
صيدا علما ان هذا المجمع يقع في
شارع الجامعات في صيدا بالقرب
من دوار العربي. بالاضافة الى اغتيال
من منطقة خلدة طال سيارة. في
الجنوب الاستهدافات طالت بلدات
القباطية وكيفون وبشامون. في
البقاع الاستهدافات طالت طاريا،
شمسطار والهرمل. اما الضاحية
الجنوبية استهدفت منطقة الجناح

شهود عيان ان المبني هو عبارة عن
شقق مفروشة تؤجر للنازحين تلقى
في اليومين الماضيين اتصالين للاخلاء
ولكن تم تجاهل هذه الاتصالات
واعتبرت نوعا من التخويف عبر
أرقام دولية. وطلب اهالي المنطقة ان
من يشعر انه مستهدفا لا يستخبي
بالقرب من المدنيين معرضا حياتهم
للخطر وانهم فعليا طلبوا من صاحب
المبنى في وقت سابق التواصل مع
البلدية من اجل اعلامها بمن يستأجر
كنوع من الاحتراز الامني ولكن هذا
لم يحصل. وبعد ساعات استهدفت
مبنى في منطقة تلة الخباط.

في معاينة سريعة ل "الشرق" على
المناطق المستهدفة داخل العاصمة
بيروت يمكن الجزم ان عدد الضحايا
كبير والجرحى ايضا بالاضافة الى
الاضرار الكارثية بالممتلكات الخاصة
والمباني والسيارات بالاضافة الى
حالة الهلع التي كانت مسيطرة على
المواطنين.

السيارات اعاقت عمليات الانقاذ

المؤكد وفق تغطية "الشرق" ان
السيارات التي غصت بها شوارع
بيروت خلال فترة النزوح اعاقت
عمليات الانقاذ واجلاء الجرحى
والمصابين لا بد ان الازدحام عمل
فرق الانقاذ صعوبة وتأخيرا حيث
عمدوا لأكثر من ساعتين على ازالة
السيارات في شارع برج ابي حيدر
مثلا. ولعل ما حصل هو اكبر دليل
على تقصير وتعاقد بلدية ومحافظ
بيروت وفوج حرس بيروت الذين
تغاضوا فعليا عن هذه المهمة التي

انها الثانية والرابع من بعد الظهر في
بيروت من نهار الاربعا 8 نيسان
واليوم الاول بعد اعلان وقف اطلاق
النار بين أميركا-اسرائيل من جهة
وايران من جهة ثانية وتوقع انه قد
يشمل لبنان اي جهة حزب الله
واسرائيل ليتبين ان الاتفاق لم يشمل
جبهة لبنان وهذا وفق تصريح
الرئيس الاميري دونالد ترامب
والجيش الاسرائيلي. اسرائيل شنت
عملية كبيرة استهدفت أكثر من 100
هدفا في لبنان خلال 10 دقائق منها
سبعة استهدافات للعاصمة بيروت
في وقت الذروة واتت الاستهدافات
مفاجئة ومتزامنة من دون انذارات
مسبقة ولعل هذه الاسلوب تقوم به
اسرائيل عند قيامها بعمليات اغتيال.

وما هي الا دقائق حتى أعلنت
اسرائيل انها بدأت عملية "الظلام
الأبدي" ضد حزب الله. وهكذا تكون
أكدت اسرائيل بانار انها ماضية في
القضاء على حزب الله وأكدت ان
هذه العملية هي أشبه بيوم عملية
"البايجرز". وقبل الوقوف على
بيان الجيش الاسرائيلي ستمر على
الاستهدافات في بيروت والجنوب
والبقاع التي تسببت بحالة من الهلع
الشديد بالاضافة الى عدد كبير من
الضحايا والجرحى.

ثماني استهدافات في بيروت
شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية
استهدافات عدة في بيروت واتت
متزامنة وعنيفة جدا. الاستهدافات
توزعت بين تقاطع الكولا- كورنيش
المزرعة او ما يعرف بتقاطع الرفاعي
خلف محصنة الرفاعي بالتحديد
واقي الاستهداف على هنتار وموقف
للسيارات بالاضافة الى تضرر عدد
كبير من الشقق السكنية والسيارات
والمحال. استهداف آخر لمبنى في
شارع متفرع من شارع مار الياس
لجهة سليم سلام بالقرب من محلات
شوبان. استهداف لمبنى في منطقة
عين الحريسة خلف جامع عين
المريسة. استهداف في منطقة البربور
واحدى الشقق في منطقة البسطة-
الباشورة. بالاضافة الى استهداف
على شقة سكنية في الطابق 3 في
منطقة المنارة طلعة اللامب هاوس
فوق مطعم الهانز الشهير وهو
مبنى تعرض لضرب كبير. ووفق

إعلانات رسمية

تاريخ تسجيله : ٢٠٢٥/٣/٢٠
العقار ٨٤٥ المنطقة طرزا التخمين
/ ٦٠٤٤٥ / د.أ. بدل الطرح
/ ٦٠٤٤٥ / د.أ. ستون ألفاً
وأربعمائة وخمسة وأربعون
دولار أميركي.

محل انعقاد المزايمة وتاريخها:
أمام رئيس دائرة التنفيذ في
بشري نهار الأربعاء الواقع فيه
٢٠٢٦/٥/٢٠ عند الساعة الواحدة
من بعد الظهر.

شروط البيع : على الراغب
بالشراء أن يتخذ مقاماً مختاراً له
في نطاق دائرة تنفيذ بشري اذا
لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق
له أن عين مقاماً مختاراً فيه، والا
اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً
له، هذا ما لم يكن ممثلاً محام
حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً له
ويجوز ابلاغه فيه أينما وجد هذا
المكتب؛ وعليه أن يودع باسم
رئيس دائرة تنفيذ بشري قبل
المباشرة بالمزايمة، مبلغاً موازياً
لبدل الطرح، إما بموجب إيصال
مالي في صندوق مالية بشري
بالليرة اللبنانية حسب سعر
الصرف الراجع في السوق بتاريخ
البيع، وإما بموجب شك مصرفي
من حساب مفتوح بالدولار
الأميري (فريش). وعلى المشتري
رسم التسجيل ورسم الدلالة
البالغ خمسة بالمائة.

رئيس القلم بالتكليف
كاي مراد

اعلان
لامانة السجل العقاري في بيروت
طلبت دائية محمود دوغان
بصفقتها وكيله عن هدى محمد
نور دوغان سند تمليك بدل ضائع
باسم / هدى محمد نور دوغان
بالقسم 12 من العقار 5016
منطقة المزرعة العقارية
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

اعلان
بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بشري
قسم القاضي كارلا شاهين
رقم المعاملة : ٢٠٢٥/٥
طالب التنفيذ : يوسف نعمة الله
نعمة الله وكيله المحامي انطوان
كرم.

المنفذ عليهما : أسعد بولس الياس
يوسف الياس وجورج انطونيوس
البدوي - طورزا - مجهولي المقام.
السند التنفيذي : حكم ازالة
شيوخ صادر عن الغرفة الابتدائية
في الشمال رقم ٧٢ تاريخ
٢٠٢٤/٧/١١
المطروح للبيع : كامل العقار ٨٤٥
طرزا، محلة النواعيص، هو عبارة
عن أرض غير مبنية، بعل يأكلها
العشب والشوك البري.
مساحة العقار : ١٧٢٧ / م.م.

تاريخ محضر الوصف:
٢٠٢٥/٣/١٩

تبليغ فقرة حكومية
للمدعى عليه طوني فيليب
شخطورة

بتاريخ ٢٠٢٥/١/٣٠ صدر عن
القاضي المنفرد المدني في المتن
الناظر في دعاوى المالية حكم
تحت رقم قرار ٢٠٢٥/٥٣ في
الدعوى المقامة من شركة سيكورتى
ش.م.ل. بواسطة وكيلتها المحامية
كارين ابو فرحات قضي بالزام
المدعى عليه بأن يدفع للمدعية
مبلغاً وقدره / ٣٣ ، ٢٢٩٩٤ / د.أ.
أو ما يعادله بالعمل اللبنانية
ومبلغاً وقدره / ٢١٧٥٣٠٣٦ /
ل.ل. إضافة الى الفائدة القانونية
من تاريخ ٢٠١٨/٣/١٣ لغاية
تاريخ الدفع الفعلي وتضمين
المدعى عليه الرسوم والتنفقات
القانونية كافة، مهلة الإستئناف /
٣٠ / يوماً، يلي مهلة النشر.

رئيس القلم سمر سالم

اعلان
لامانة السجل العقاري في بيروت
طلبت رنا محمد غلابني بصفقتها
الشخصية وبعفقتها وكيله عن
مايا محمد غلابني بصفقتهم
المشتريين سند تمليك بدل ضائع
باسم البائعة / جهاد احمد عيتاني
بالقسم 10 من العقار 4086
منطقة المصيطبة العقارية
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

أكثر من مائة غارة في 10 دقائق أوقعت عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين في أعنف جولة من الغارات على بيروت وصيدا وصور والجنوب والبقاع والجبل



وقالت «يديعوت أحرونوت» ان «جيش الدفاع الإسرائيلي سيضرب بدون اذارات في لبنان خلال الـ 48 ساعة القادمة».

لاحقاً، كتب ادريعي على اكس: جيش الدفاع يكشف: حزب الله غادر معاقل الإرهاب في الضاحية والتموضع نحو شمال بيروت وإلى المناطق المختلطة في المدينة.

في الفترة الأخيرة رصد جيش الدفاع أن حزب الله الإرهابي بدأ بمغادرة المعازل الشيعية في الضاحية والتموضع نحو شمال بيروت وإلى المناطق المختلطة، وأفيد ان الغارات توزعت على الشكل التالي:

* غارات بيروت والضاحية الجنوبية: بئر حسن - الرحاب، حي السلم، المنارة، عين المريسة، كورنيش المزعة، مصيطة، البسطة، الشوفيات، عرمون (البيادر)، كيفون، عين التينة، بشامون المدارس.

* غارات الجنوب اللبناني: بنت جبيل، كفرصير، الكفور، حاروف، جباع، عين قانا، زبدین، الشرقية، الدوير، كفرجوز، كفرمان، جبشيت، حبوش، جباع، القصبية، صير الغربية، حارة صيدا، الصرند، دير الزهراني، صور، خربة سلم، عربصايم، انصار، الشرقية، زفتا، صيدا. حومين التحتا، جوبا، بيسارية، انصار، دير قانون النهر.

* غارات بعلبك والبقاع: دورس، شمسطار، الهرمل، الكرك، سهل طاريا.

وبلغت الحصيلة غير النهائية للاعتداءات الاسرائيلية اليوم على لبنان حتى الآن: صور: 39 جريحا 6 شهداء، صيدا: 93 جريحا 12 شهيدا، نبطية: 56 جريحا. بعلبك: 130 جريحا، بيروت: 243 جريحا 32 شهيدا.

إلا عند الضرورة القصوى، لا سيّما في محيط المواقع المستهدفة وعلى الطرقات المؤدية إلى المستشفيات، وذلك لإفساح المجال أمام سيارات الإسعاف للقيام بمهامها دون أي عوائق أو تأخير. وكان أعلن الجيش الإسرائيلي على لسان المتحدث باسمه أفيخاي أدريعي أنه نفذ أكبر ضربة في أنحاء لبنان منذ بدء عملية «زئير الأسد»، فخلال 10 دقائق وفي عدة مناطق. واطلق الجيش الإسرائيلي اسم «الظلام الأبدي» على حربه ضد حزب، وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن ان 50 طائرة حربية شاركت بإلقاء 160 قنبلة على لبنان. وقد نعا حزب الله الشيخ صادق النابلسي الذي قضى في غارات على صيدا.



يهم وزارة الصحة العامة التأكيد على ان الأولوية في هذه المرحلة تكمن في إنجاز الأعمال الإسعافية وإنقاذ أرواح من لا يزالون عالقين تحت الأنقاض، وتأمين العلاجات لجميع الجرحى من خلال توزيعهم على المستشفيات كل وفق حالته، لذلك تتمنى وزارة الصحة العامة على الجميع تخفيف الزحمة الحاصلة خصوصا في أحياء العاصمة بيروت افساحا في المجال لأولوية الإنقاذ والاسعاف.

وقالت قوى الأمن الداخلي: بسبب الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت العاصمة بيروت وعدداً من المناطق اللبنانية في وقت واحد، قوى الأمن تطلب من المواطنين الامتناع عن التنقل

هزت لبنان قرابة الثانية والربع سلسلة غارات اسرائيلية عنيفة متزامنة، استهدفت بيروت وكيفون والبسطة والنوري وبشامون وعرمون وخذلة والاوزاعي والقماطية والبقاع حيث سجلت غارات على دورس والكرك ومحيط طاريا وشمسطار وحوش الرافقة ومحيط الهرمل.

وسادت حال من الهلع والفضى الكاملة في العاصمة بعد الغارات وسط مناشدات لتأمين وحدات الدم للمستشفيات التي اكتنت بالضحايا، وفتح الطرقات لسيارات الاسعاف والدفاع المدني. وقد افيد عن سقوط عدد كبير من الضحايا والاصابات، خاصة ان مبان سقطت على قاطنيها.

وتحدث رئيس الصليب الأحمر اللبناني عن سقوط أكثر من 300 شهيد وجريح في بيروت والضاحية الجنوبية.

وقال وزير الصحة اللبناني لـ«رويترز»: المستشفيات في بلدنا مكتظة بالضحايا، معلنا سقوط المئات بين قتلى ومصابين في مختلف أنحاء لبنان جراء الإضرابات الإسرائيلية، وناشد نقيب الأطباء في بيروت الياس شلالا جميع الأطباء وكل ضمن اختصاصه التوجه إلى المستشفيات لتقديم المساعدة بعد العدد الكبير من الإصابات التي وقعت جراء الغارات لأداء واجبهم الطبي والإنساني.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة البيان التالي:

في تصعيد خطير جدا شن طيران العدو الإسرائيلي موجة غارات متزامنة على العديد من المناطق اللبنانية ما أوقع في حصيلة أولية عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

داليا كريم ترسل مئات المساعدات الى النازحين بعد استهداف بيروت



بعد الحملات الانسانية التي قامت بها مهندسة الديكور والاعلامية اللبنانية داليا كريم في لبنان عقب الحرب وشملت العديد من المناطق اللبنانية دون استثناء، ونتيجة تواجدها في دبي كلفت فريق عمل (داليا و التجديد) بعد استهداف العاصمة بيروت، بتأمين كمية كبيرة من الادوية والمواد الغذائية وحليب الاطفال ومستلزمات معيشية أخرى لاكثر من الف نازح ضمن إطار مراكز الايواء، وقد وعدت بالمزيد من التقديمات في المرحلة المقبلة، خاصة بعد توسع رقعة الحرب حتى وصلت الى العاصمة اللبنانية.

داليا الموجودة في دبي لادارة مركز عملها هناك في مجال عيادتها الخاصة، بدأت منذ اندلاع الحرب في لبنان بتخصيص حصص غذائية ووجبات جاهزة للنازحين و قد أصرت على زيادة عديد فريق عملها

كي تشمل مهمتها أوسع نطاق في الاراضي اللبنانية التي تضم مراكز الايواء ، ولم تتأخر كريم من توفير الدواء للمهجريين قصرأ من قراهم ومناطقهم بحسب الحالات التي تم تسجيلها لدى متطوعي (داليا والتجديد).

داليا أكدت من دبي أنها تقوم بواجبها تجاه أهل بلدها وتعمل على تطوير آلية المساعدات بحسب حاجة الناس، وأشارت أن المهمة في البداية كانت صعبة لانها حصلت دون سابق أذنار، لكن بعدها أصبح فريق عملها ينفذ خطة للتقديمات الغذائية والدوائية بشكل منتظم ومستمر.

كريم وعدت بمواكبة كل مراكز الايواء في بيروت بعد ما تعرضت له من غارات عنيفة وأكدت أنها ستقوم بكل ما يلزم لتلبية احتياجات النازحين.

لفتة إنسانية من وزارة الداخلية المصرية لابنة شقيقة صباح



تدخلت وزارة الداخلية المصرية لإنهاء أزمة إنسانية تخص ابنة شقيقة الفنانة اللبنانية الراحلة صباح، المعروفة بلقب "الشحرورة"، وذلك عقب رسالة مؤثرة نشرتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي من داخل أحد مستشفيات القاهرة. وبحسب التفاصيل، كانت جانو فغالي، وهي إسبانية الجنسية ومتزوجة من مواطن مصري، قد وجهت نداءً إلى الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية المصرية، أوضحت فيه أن إقامتها أوشكت على الانتهاء، في وقت يرقد فيه زوجها في المستشفى بسبب إصابته بالسرطان، ما حال دون مرافقتها له إلى مقر الجوازات في العباسية لإتمام إجراءات تجديد الإقامة. وقالت في رسالتها إنها ابنة أخت الفنانة صباح "التي جعلتنا نعشق مصر ونفتخر بها"، مؤكدة أن زوجها غير قادر على الحضور لإثبات استمرار العلاقة الزوجية، ومناشدة الجهات المختصة التدخل لمراعاة وضعها الإنساني. ولم تمض 24 ساعة على نشر الرسالة، حتى صدرت توجيهات بالتحرك الفوري. وانتقل فريق

من قطاع الجوازات والهجرة إلى المستشفى، حيث جرى فحص المستندات وتجديد إقامتها داخل غرفتها، مراعاة لظروف زوجها الصحية وضماناً لاستقرار وضعها القانوني إلى جانبه. وعقب حل الأزمة، عبرت ابنة شقيقة "الشحرورة" عن امتنانها للسلطات المصرية، مؤكدة أنها حتى تم حلها بصورة سريعة.

ألين وطفة في إطلالة ساحرة



أطلت الاعلامية ألين وطفة من خلال صفحتها في إنستغرام و هي كما العادة في قمة جاذبيتها و تألقها خاصة انها تعرف تماماً ماذا ترتدي وكيف تظهر وتلفت الانظار اليها . تعتبر وطفة من أبرز الاعلاميات اللبنانيات في الوطن العربي و قد ظهرت خلال شهر رمضان المبارك في برنامج المقالب الذي يقدمه الفنان المصري رامز جلال .

عربيد بعد إعادة انتخابه رئيساً للمجلس الاقتصادي: الاستقرار المطلوب يتطلب منا جميعاً العمل الحثيث



الوطن الكبير، حاضرة جامعة لكل لبنانين. ومع سعيها الدائم إلى رفد السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بخلصات تفاعل قوى الانتاج، جاء القانون الجديد للمجلس ليشكل محطة أساسية، إذ وسع دائرة المشاركة، وأدخل قطاعات جديدة فاعلة، ما يمكننا من تطوير المجلس كمؤسسة عمرية، تفكر للبنان المستقبل، باقتضائه الحديث ومجتمع المبدع وإنسانه القادر. وقال: "لقد اتسعت مساحة التفاعل بين المجلس والسلطين التشريعية والتنفيذية، وتعمقت مدخلات الأفكار إليه لتشمل المشاركة المجتمعية، عبر المجتمع المدني والمواطنين بصورة مباشرة، من خلال إتاحة تلقي العرائض الشعبية التي تعبر عن حاجة الناس إلى التحرك في ما يرونه مهما لحياتهم ومستقبلهم، اليوم، بإمكان الناس تحريك المؤسسات في اتجاه مصلحتهم كمواطنين، وكعالمين. وهذا المجلس هو الحاضرة الصحية لأفكارهم وتطلعاتهم، ومن هنا، يحتل ملف السياسات الاجتماعية موقعا مركزيا في عملنا، كما الشأن الاقتصادي والبيئي، وحقوق المواطنين، التي تتجسد في ملفات أساسية نعمل عليها، من الفجوة المالية وحقوق المودعين، إلى قضايا العمل والتعليم والصحة وغيرها من الملفات التي تمس حياة الناس مباشرة". وقال: "من هذا المنطلق، نرى في هذا المجلس عامل استقرار وطني، وعامل تغيير في الممارسة الدولية والمؤسسية. وهذا ما نراه ينسجم مع لفتة الحكومة في البيان الوزاري والتزامها بتعزيز دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وبدورها، لنرغم كمواطنين وكمسؤولين ورؤى متحدة، والمجلس هذا أردناه أكبر".

اجتمعت الهيئة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي برئاسة أكبر الاعضاء سنا جورج نصر، وانتخب مكتب المجلس المؤلف من شارل عريبد، سعد الدين حميدي صقر، مارون شماس، صلاح عسيران، يوسف بسام، آين شقير، محمد شقير، انيس بودياب وبشارة الاسمر. بعدها، اجتمعت هيئة المكتب وانتخب شارل عريبد رئيسا وسعد الدين حميدي صقر نائبا رئيس. ثم عقد المجلس جلسة ثانية بحضور رئيس الحكومة نواف سلام. وأشار الرئيس المنتخب للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عريبد إلى ان "هذه المؤسسة التي بدأت كمنصة، فصارت البيت الذي تحول إلى حاضرة وطنية للحوار والتفكير الجماعي المسؤول. بيت لا يكفي بتعداد الأزمات ولا يكرر الشكوى، بل يذهب مباشرة إلى جوهر الفعل. إلى ابتكار الحلول، وصياغتها من رحم الأفكار والمناهج والحقائق، وبنائها على قواعد المسؤولية الوطنية والقطاعية، الواضحة والمحددة والقابلة للتطبيق". وقال: "هنا، تعلمنا ألا نضيف وصفا جديدا لأزمات يعرفها الجميع، بل أن نبحث معا عما يمكن فعله. خطونا في كل يوم خطوة صغيرة حتى أثمرت سنوات العمل تموضعا جديدا للمجلس ضمن مؤسسات الدولة. مجلس باتت الدولة تطلب رأيه بجدي ويعرفه الناس وينتظرون منه نقاشا واعيا ورأيا ناعما. واليوم، يدخل هذا المسار مرحلة جديدة صاعدة، مرحلة الانتقال من تثبيت الدور وبناء المساحة إلى صناعة المنتج. منتج يتجسد في آراء واضحة كثيرة تكثفت في السنوات والأشهر الأخيرة وتحمل في طياتها ملامح التأثير الحقيقي". وأضاف: "لا بد لي في هذه المناسبة، وعند هذه اللحظة تحديدا في مسار المجلس، أن أشكر الهيئة العامة السابقة بأعضائها جميعا على جهودهم في أوقات عصيبة مر بها لبنان. كما لا أنسى شكر فخامة الرئيس ودولة الرئيس وجميع المسؤولين الذين آمنوا بضرورة وصل ما سبق من العمل، بما ينظر من هيئة عامة جديدة تمثلونها أنتم

هاني جال في عكار وأطلق موسم البطاطا: لدعم الإنتاج وتعزيز الأمن الغذائي الوطني



وأشار إلى وجود نحو 65 ألف بيت بلاستيكي تنتج مختلف أنواع الخضار، فيما يساهم قطاع الدواجن بنحو 3 ملايين فروج شهريا ومليون بيضة، إلى جانب 12 ألف رأس من الأبقار لدى 2,800 مربي، و90 ألف رأس من الأغنام والماعز لدى أكثر من 1,500 مربي". وختم بالإشارة إلى قطاع تربية الخيول كقطاع واعد ذي بعد اقتصادي وسياحي ورياضي قابل للتطوير. وخلال لقائه بالمزارعين، أكد هاني أن "عكار تشكل إحدى الدعائم الأساسية للأمن الغذائي في لبنان، وخصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد"، مشدداً على أن "انطلاق موسم البطاطا في مطلع نيسان يشكل مؤشراً إيجابياً على انتظام الدورة الزراعية". وأشار إلى أن "نسبة المتساقطات هذا العام جاءت ضمن المعدلات الملائمة، ما سينعكس ارتفاعاً في الإنتاجية وتحسناً في جودة المحاصيل"، وتوقع "موسماً واعداً من حيث الكميات والنوعية، مع قدرة تدريجية على تلبية حاجات السوق المحلي ابتداءً من منتصف الشهر". وسلط هاني الضوء على التحديات البنوية التي تواجه القطاع الزراعي، لافتاً إلى أن "الحرب الأخيرة أثرت بشكل مباشر على ما بين 20% و22% من الأراضي الزراعية والإنتاج، لا سيما في المناطق الجنوبية، ما يستدعي تعزيز الاعتماد على المناطق التي لا تزال تحتفظ بقدرتها الإنتاجية، وفي مقدمها عكار"، مشيراً إلى "الضغوط المتزايدة على المزارعين نتيجة ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية (الأسمدة، المبيدات)، واضطراب سلاسل الإمداد، وارتفاع كلفة النقل والتسويق، ما يؤثر بشكل مباشر على استدامة الإنتاج والأسعار النهائية للمستهلك". وشدد الوزير على أن "الوزارة تعمل على إعادة هيكلة سلاسل القيمة الزراعية، عبر تقصير حلقات الوساطة وربط المزارعين مباشرة بالأسواق والمصنعين، من خلال تعزيز الزراعة التعاقدية كنموذج حديث ومستدام لتسويق الإنتاج". وقال: "نعمل على تأمين أسواق بديلة وفتح قنوات تصدير جديدة لتصريف الفائض، بالتوازي مع إعطاء الأولوية لتغطية السوق المحلي، بما يضمن استقرار الأسعار وتحقيق دخل عادل للمزارعين".

جال وزير الزراعة الدكتور نزار هاني في محافظة عكار، في إطار مواكبة انطلاق الموسم الزراعي لعام 2026 وتعزيز الجهوية الإنتاجية في المناطق الزراعية، يرافقه المدير العام للوزارة المهندس لويس لحدود، وأطلع على واقع الإنتاج الزراعي وسلاسل القيمة، وواكب ميدانياً انطلاق موسم البطاطا في واحدة من أبرز السلاسل الزراعية في لبنان. شملت الجولة، زيارة حقول البطاطا ومتابعة عمليات القلع وفق الممارسات الزراعية المعتمدة، وتفقد البيوت البلاستيكية المنتجة للخضار، والتي تشكل ركيزة أساسية في تعزيز الإنتاجية وتحقيق استمرارية الإمداد الغذائي على مدار العام. ثم عقد هاني لقاءً موسعاً مع المزارعين في مركز مصلحة الزراعة في العبد، في حضور نواب المنطقة وفاعليات زراعية، تخلله توقيع عقود زراعية مع عدد من المنتجين، في إطار دعم وتوسيع نموذج الزراعة التعاقدية.

العبد

استهلّت الجولة بزيارة مصلحة الزراعة في العبد، حيث كان في استقبال هاني، النائبان جيمي جبور ووليد البعيني، إلى جانب رئيس مصلحة الزراعة في عكار طه المصطفى وممثلين عن الهيئات الزراعية وحشد من المزارعين.

وجال وزير الزراعة برفقة الحضور في الحقول الزراعية، مطلعاً على المؤشرات الإنتاجية للموسم الحالي، ومستمعاً إلى التحديات التي يواجهها المزارعون، لا سيما على مستوى كلفة الإنتاج، وتأمين مستلزمات الزراعة، وتقلبات السوق، كما عاين واقع الإنتاج داخل البيوت البلاستيكية، التي تشهد توسعاً ملحوظاً في عكار خيار تقني لزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشريد استخدام الموارد.

وفي مداخلة تقنية خلال الجولة، عرض لحدود بالأرقام واقع الثروة الزراعية والحيوانية في المنطقة، مؤكداً "أهميتها في دعم الأمن الغذائي الوطني". وأوضح أن "عكار تضم نحو 20 ألف دونم مزروعة بالبطاطا بإنتاج يقارب 70 ألف طن للاستهلاك المحلي و7 آلاف طن للصناعة، إضافة إلى 25 ألف دونمًا من التفاحيات بإنتاج يبلغ نحو 17 ألف طن، مع توسع ملحوظ في زراعة الزيتون والحمضيات والأفوكادو".

مالكو السفن يتربحون تفاصيل اتفاق فتح مضيق هرمز لإخراج 800 سفينة عالقة



مساعدة في معهد الدفاع والأمن في "جامعة أستراليا الغربية": "لا يمكن إعادة تشغيل تدفقات الشحن العالمية خلال 24 ساعة". وأضاف: "يجب على مالكي الناقلات وشركات التأمين والطواقم، أن يقتنعوا بأن المخاطر قد انخفضت فعلاً ولم تتوقف مؤقتاً".

مئات السفن العالقة داخل

مياه الخليج

تشكل السفن التي تنقل الطاقة جزءاً كبيراً من الأسطول العالق داخل مياه الخليج، وفقاً لبيانات "كلبر".

ويوجد حالياً 426 ناقلة نفط خام ووقود نظيف، إضافة إلى 34 ناقلة غاز بتروني مسال و19 سفينة للغاز الطبيعي المسال. أما السفن الأخرى، فتنتقل سلعاً جافة، مثل المنتجات الزراعية أو المعدنية، والحاويات.

وبحسب إحصاء للمنظمة البحرية الدولية في نهاية مارس، هناك نحو 20 ألف بخار مدني عالقين على متن هذه السفن وغيرها من سفن الخدمات والدعم.

وقد واجه هؤلاء الطواقم نقصاً في الإمدادات والإرهاق وضغوطاً نفسية، بحسب ما حذرت منه وكالة الأمم المتحدة.

اتفق الجانبان الأمريكي والإيراني يوم الثلاثاء على وقف إطلاق نار مقابل إعادة فتح مضيق هرمز، مما قد يسمح بخروج أكثر من 800 سفينة عالقة في الخليج العربي.

إيران وافقت على مرور آمن لمدة أسبوعين ضمن "القيود التقنية"، بينما أعلن ترامب عن "فتح كامل وفوري وآمن". يوجد 426 ناقلة نفط و340 سفينة غاز و19 سفينة غاز طبيعي مسال عالقة، مع نحو 20 ألف بخار مدني عالقين على متنها.

يسارع مالكو السفن إلى فهم التفاصيل الدقيقة في اتفاق وقف إطلاق نار قد يفتح مؤقتاً مضيق هرمز، على أمل الاستفادة من نافذة محتملة لإخراج أكثر من 800 سفينة عالقة في مياه الخليج العربي.

وقد أدى الإغلاق شبه الكامل لهذا الممر المائي الحيوي لأسابيع إلى خلق أزمة غير مسبوقه في إمدادات الطاقة العالمية، بعدما فرضت إيران سيطرتها على المضيق في أعقاب الحرب التي بدأت بضرقات أميركية وإسرائيلية.

ومع عدم القدرة على ضمان سلامة آلاف البحارة وحمولاتهم بعد هجمات متعددة، ظلت السفن راسية على جانبي المضيق، وتباطأت حركة المرور إلى حد كبير.

وقبل ساعات من انتهاء المهلة التي حددها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اتفق الجانبان يوم الثلاثاء على وقف إطلاق نار مقابل إعادة فتح المضيق. كن التفاصيل لا تزال غير

شركات المنطقة تتحسّس طريقها بعد هدنة إيران وإعادة فتح الأجواء في العراق وسوريا



هذا الصدد.

الوقود لا يهبط بنفس سرعة النفط

رغم تراجع أسعار النفط بنحو 16% إلى أقل من 100 دولار للبرميل عقب إعلان وقف إطلاق النار، إلا أن شركات الطيران لا تتوقع انعكاساً سريعاً على أسعار وقود الطائرات، حيث تواجه شركات الطيران حول العالم ارتفاعاً في تكاليف وقود الطائرات بأكثر من الضعف منذ اندلاع الحرب، كما أن تهديد نقص الإمدادات في بعض المناطق أجبر بعض الشركات على تقليص خدماتها.

وقال رؤساء شركات طيران آسيوية إن أسعار وقود الطائرات ستحتاج إلى أشهر عدة قبل أن تعود إلى مستوياتها الطبيعية، حتى بعد موافقة إيران على فتح مضيق هرمز ضمن اتفاق وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

التذاكر ترتفع والخدمات تتقلص

في هذه الأثناء، ما تزال ضغوط الحرب تنعكس على المسافرين ليس داخل منطقة الخليج وحسب وإنما في آسيا وحول العالم كذلك.

الممرات الجوية واستئناف الحركة الجوية عبر الأجواء السورية واستئناف العمل في مطار دمشق الدولي بشكل منتظم فيما يلي أبرز تطورات قطاع الطيران في الشرق الأوسط خلال الـ24 ساعة الماضية.

إعادة فتح الأجواء.. إنفراجة تشغيلية مؤقتة

قد تمثل خطوة إعادة فتح الأجواء العراقية دفعة مهمة لشركات الطيران، التي اضطرت خلال الحرب إلى إعادة توجيه رحلاتها لمسارات أطول وأكثر تكلفة، ما رفع استهلاك الوقود وزاد من الضغوط التشغيلية.

لكن هذه الانفراجة تظل مرتبطة بهدنة مؤقتة، في وقت لا تزال فيه شركات الطيران تتعامل

مع تبعات أزمة أعمق تتعلق بتكاليف الطاقة وسلاسل الإمداد. وأكدت السلطات العراقية في بيان رسمي التزامها بتطبيق أعلى معايير السلامة والأمن الجوي، وبالتنسيق مع المنظمات الدولية لضمان انسيابية وكفاءة حركة النقل الجوي.

وفيما عدا العراق وسوريا، لم تعلن دولاً أخرى في المنطقة أغلقت أجوائها جزئياً أو كلياً منذ بداية الحرب عن تحديثات في

أعدت العراق وسوريا فتح أجوائهما بعد وقف إطلاق النار في حرب إيران، مما منح شركات الطيران انفراجة مؤقتة. رغم تراجع أسعار النفط 16%، لا تزال تكاليف وقود الطائرات مرتفعة، مع توقعات باستمرار ارتفاع الأسعار لعدة أشهر. شركات مثل "إير إيشا إكس" رفعت التذاكر حتى 40%، و"يوناييتد إيرلاينز" خفضت طاقتها التشغيلية.

تتحسّس شركات الطيران في المنطقة خطواتها بحذر مع دخول وقف إطلاق النار في حرب إيران حيز التنفيذ ولمدة أسبوعين، مع إعادة فتح مسارات جوية رئيسية، لكن ذلك لا يعني نهاية الضغوط التي تكبل القطاع منذ أسابيع.

كانت سلطة الطيران المدني العراقي أول من أعلنت إعادة فتح الأجواء العراقية أمام حركة الملاحة الجوية، بما يشمل العبور والإقلاع والهبوط، في خطوة تعكس عودة تدريجية لحركة الطيران في أحد أهم الممرات الجوية في المنطقة، بعد فترة من الإغلاق المرتبط بالتصعيد العسكري. تلتها هيئة الطيران المدني السورية إذ أعلنت عن إعادة فتح جميع

«إيرباس»: ارتفاع أسعار النفط قد يدفع الشركات لشراء طائرات جديدة

على تعليق قصف إيران لمدة أسبوعين. وأدى فان فيرش بتصرحاته قبل إعلان ترمب وقف إطلاق النار.

وقد أدت الحرب المستمرة منذ ستة أسابيع في الشرق الأوسط إلى تقليص تدفقات الطاقة عبر مضيق هرمز، الذي يتعامل عادة مع نحو خمس نفط العالم. وإلى جانب خنق إمدادات الخام، يؤثر الاضطراب في هرمز على إمدادات الوقود، ما يدفع شركات الطيران إلى رفع الرسوم وأسعار التذاكر.

بالفائدة على شركتي صناعة الطائرات «إيرباس» و«مافستها» «بوينغ». وقال النائب التنفيذي لرئيس الأعمال الدولية في «إيرباس» ووتير فان فيرش في مقابلة مع «بلومبرغ» يوم الثلاثاء خلال المعرض الجوي الرئيسي في أميركا اللاتينية في تشيلي: «إذا ارتفعت أسعار الوقود، سيكون هناك حافز لشراء أحدث وأفضل الطائرات».

وسجلت أسعار خام «برنت» مستوى قياسياً عند 144 دولاراً للبرميل يوم الثلاثاء، قبل أن تراجع لاحقاً بعد أن وافق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب

ارتفاع أسعار النفط بسبب الحرب مع إيران يدفع شركات الطيران لتسريع تقاعد الطائرات القديمة، ما يعود بالفائدة على «إيرباس» و«بوينغ». «بوينغ» تتوقع طلباً على أكثر من 2300 طائرة في أميركا اللاتينية بحلول 2044. «إيرباس» تواجه تأخيرات في الإنتاج بسبب نقص المحركات لكنها ملتزمة بتوقعاتها لعام 2024.

مع استمرار الحرب مع إيران في دفع أسعار النفط إلى الارتفاع، قد تتجه شركات الطيران إلى تسريع إحالة الطائرات الأقدم إلى التقاعد، ما قد يعود

مجازر إسرائيلية ضد لبنان تخلف مئات الضحايا طهران تستعد لـ "معاينة" تل أبيب وخلاف حول شمول لبنان بالهدنة

بعد ساعات من إعلان الولايات المتحدة وإيران عن هدنة لمدة أسبوعين تمهيدا لوقف الحرب وإعلان باكستان أن الهدنة تشمل الجبهة اللبنانية، شنت إسرائيل أكبر هجماتها على لبنان منذ 2 آذار الماضي.

وأفاد وزير الصحة اللبناني ركان ناصر الدين بأن العدوان الإسرائيلي أسفر عن "سقوط مئات الشهداء والجرحى في مختلف أنحاء لبنان".

على الجانب الآخر، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان إنه "أنجز ضربة واسعة شملت مناطق بيروت والبقاع وجنوبي لبنان"، مضيفاً أن الهجمات نُفذت بشكل متزامن واستهدفت "نحو 100 مقر وبنية تحتية خلال 10 دقائق".

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن موافقته على وقف قصف إيران لمدة أسبوعين، وأضاف أن وقف إطلاق النار مشروط بموافقة طهران على الفتح "الكامل والفوري والأمن" لمضيق هرمز. ونقلت "بي بي إس" عن ترامب قوله: لبنان لم يدرج ضمن الصفقة بسبب حزب الله، وهذا قتال منفصل سيتم التعامل معه أيضاً.

وأفادت وكالة "تسنيم" الإيرانية نقلاً عن مصدر مطلع بأن طهران ستسحب من اتفاق وقف إطلاق النار إذا استمر حرق إسرائيل له مهاجمة لبنان. وانها قررت وقف العبور مجدداً في مضيق هرمز.



وأعلن الحرس الثوري الإيراني انه يدرس الرد على الاعتداء الإسرائيلي على لبنان الذي هو انتهاك لوقف آخري إذا كان هناك تقويض لعملية السلام فلن يكون ذلك في مصلحة الإيراني أكد الأربعة أن "الإصبع على الزناد" رغم الهدنة المؤرمة بين طهران وواشنطن، مؤكداً أنه لا يتفق بالولايات المتحدة.

وجاء في بيان نُشر على تطبيق تلغرام أن الحرس الثوري "أصعبه على الزناد" ومستعد للرد "إن أقدم العدو على تكرار حساباته الخاطئة".

وأضاف "لقد كان العدو مخادعا دائما، ولا نثق إطلاقاً بوعوده، وسنرد على أي عدوان بمستوى أعلى".

وفي المقابل، تعتبر باكستان أن كافة الجهات يجب أن تلتزم بوقف إطلاق النار لأن النزاع مع إيران لم تنحصر آثاره على إيران ودول الخليج ومن مصلحة كافة الأطراف

الالتزام بوقف إطلاق النار. وقالت ان إسرائيل هي من بدأت هذا النزاع وهي بدأت نزاعات أخرى إذا كان هناك تقويض لعملية السلام فلن يكون ذلك في مصلحة أي طرف هذا النوع من الاعتداءات وهذا القصف في لبنان يولد جوا سلبيا. الجميع يدرك أن الحرب ليست حلا لأي مشكلة وباكستان بذلت جهودا كبيرة، القيادة الإيرانية اعترفت بأهمية جهود باكستان لإنهاء هذا الصراع. وكان رئيس وزراء باكستان الهدنة بداية الطريق نحو سلام دائم.

رحب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمة له باتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، وشدد على ضرورة أن يشمل لبنان بكامله.

ودعا ماكرون إلى إعادة تفعيل آلية التنسيق التي تضم الولايات

المتحدة وفرنسا وتعزيز دعم الجيش اللبناني "حتى يتمكن من استعادة السيطرة على الأراضي اللبنانية ونزع سلاح حزب الله".

ومن جهة أخرى، قال ماكرون إنه يجب احترام بنود اتفاق وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران بشكل كامل في جميع أنحاء المنطقة، مشيراً إلى أن العراق يجب أن يشمل الاتفاق.

من جهتها، أعلنت الكويت والإمارات الأربعة تعرضهما لهجمات إيرانية، بعد ساعات من الإعلان عن هدنة بين طهران وواشنطن. وأعلنت الكويت أن "موجة مكثفة من الهجمات الإيرانية" تعرض لها منذ الثامنة صباح الأربعاء بالتوقيت المحلي تسببت بتضرر منشآت نفطية حيوية ومحطات للطاقة وتقطيع المياه.

إسرائيل: عون وسلام لا يخجلان قمنا بما كان عليهما فعله

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية بان الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس وزرائه نواف سلام لا يخجلان من مهاجمتنا لقيامنا بما كان يجب عليهما فعله، وهو ضرب حزب الله. وأشارت الخارجية الإسرائيلية في بيان، الى ان وزراء حزب الله لا يزالون يشغلون مناصب في الحكومة اللبنانية ولا يزال السفير الإيراني في بيروت، ولفت الى انه إن كان رئيس لبنان ورئيس حكومته عاجزين عن التحرك ضد حزب الله، فعلى الأقل يجب ألا يقفوا بطريقنا.

ردود فعل غاضبة في إسرائيل على نتيهاهو لقبوله وقف النار

اكتفت إسرائيل رسمياً بالرد على إعلان اتفاق وقف النار ببيان بالإنجليزية صادر عن مكتب رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، جاء فيه أنها تدعم قرار الرئيس ترامب بتعليق الضربات ضد إيران لمدة أسبوعين، شريطة قيام إيران بفتح المضائق فوراً ووقف جميع الهجمات على الولايات المتحدة وإسرائيل ودول المنطقة.

وفي هذا البيان جاء أن إسرائيل تدعم الجهود الأمريكية لضمان ألا تشكل إيران بعد الآن تهديداً نووياً أو صاروخياً أو إرهابياً للأميركا وإسرائيل وجيران إيران العرب والعالم، وأشار إلى أن الولايات المتحدة قد أبلغت إسرائيل بالتزامها بتحقيق هذه الأهداف، التي تنقسمها الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفاء إسرائيل الإقليميون، في المفاوضات المقبلة.

يشار إلى أن صحيفة "نيويورك تايمز" قد كشفت قبل ساعات أن الرئيس الأميركي قد هاتف نتنياهو قبيل إعلان وقف النار، لكن الإذاعة العبرية الرسمية كشفت صباح الأربعاء أن إسرائيل فوجئت بوقف النار، وأن ترامب أطلع نتنياهو على ذلك في الساعة الأخيرة فقط. وبعكس بيان الخارجية الباكستانية، زعم بيان نتنياهو أن وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين لا يشمل لبنان.

وحمل رئيس المعارضة في إسرائيل، عضو الكنيست يائير لبيد، على نتنياهو بشدة، وقال إن إسرائيل لم تشهد في تاريخها كارثة دبلوماسية كهذا الاتفاق. وقال إن إسرائيل لم تكن حتى إلى جانب طاولة المفاوضات عندما اتخذت قرارات تتعلق بلب أمنها القومي. وقال لبيد: "نفذ جيشنا كل ما طلب منه، وأبدى الإسرائيليون مناعة مذهشة، لكن نتنياهو فشل دبلوماسياً واستراتيجياً، ولم يحقق أيًا من أهداف الحرب التي حددها بنفسه". وخلص لبيد إلى القول: "هذه هي نتيجة العجرفة وفقدان الخطة الاستراتيجية، وسنحتاج إلى سنوات من أجل تصليح الأضرار الدبلوماسية والاستراتيجية التي تسبب بها نتنياهو".

كما حمل وزير الأمن الأسبق، رئيس حزب "يسرائيل بيتنا"، أفينغور ليرمان، على الاتفاق، وقال في تغريدة إن وقف النار يمنح إيران فرصة لترتيب ذاتها مجدداً. ومضى ليرمان في حملته، وقال إن أي اتفاق مع إيران دون التنازل عن إبادة إسرائيل، وعن تخصيب البورانيوم وإنتاج صواريخ باليستية ودعم منظمات "الإرهاب" في المنطقة، يعني أننا سنضطر للعودة إلى معركة إضافية في ظروف أصعب، وعندئذ سنسدد أثماناً أثقل". وتبقى الأصوات الإسرائيلية الزاعمة أن إيران خسرت في هذه الحرب خسارة كبيرة أصواتاً قليلة، مقابل الانتقادات والنسؤالات والقلق من اتفاق وقف النار، الذي يتسع تباعاً، ولا يقتصر على المعارضة، كما يتجلى في تصريحات وتقديرات أوساط إسرائيلية مختلفة.

نتنياهو: وجهنا أكبر ضربة لحزب الله منذ «البيجر»

قال رئيس وزراء إسرائيل إن "اتفاق وقف إطلاق النار مع إيران تم بالتنسيق الكامل مع إسرائيل، ولم يتم إبلاغنا به في اللحظات الأخيرة". وقال: "إن إسرائيل ستحقق أهدافها من حرب إيران بالقوة العسكرية أو بالاتفاق"، وشدد على أن لبنان غير مشمول بوقف النار، وأن قواته وجهت اليوم أكبر ضربة تعرض لها حزب الله منذ عملية "البيجر". ومن جهته، أعلن رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب انه لا يشعر بالقلق على الاتفاق مع إيران إذا انهار بسبب مهاجمة حزب الله.

«معاريف»: إسرائيل والولايات المتحدة خسرتا الحرب بشكل هائل

عناصر استسلام من الجانب الإسرائيلي والأميركي تحديداً، وليس من جانب إيران، "معتبرة أن حقيقة تنازل الولايات المتحدة وإسرائيل عن كل بند من بنود الحرب وخلق واقع إقليمي جديد، ومن خلال فحص أهداف الحرب ومبادئ القتال مقابل النتائج، يتبين أن النظام الإيراني خرج وبيده هي العليا".

بالنسبة إلى الواقع في لبنان، رأت الصحيفة أن إسرائيل خسرت المعركة، فإيران لم تقطع علاقتها بحزب الله، ووقف إطلاق النار سيطبق على لبنان أيضاً، دون أن تثبت إسرائيل في الاتفاق تفكيك سلاح حزب الله، ودون نزع سلاح جنوب لبنان، وقریباً سترى حزب الله أقوى بكثير مما كان عليه في 28 شباط 2026".

هامة للغاية في الخليج العربي". ولفتت إلى أن "الإيرانيين نجحوا في فرض اتفاق على الولايات المتحدة كانت هي قد كتبت معظمه، وتم تسويقه من قبل الباكستانيين والأتراك"، مضيفاً: "لقد نجح الإيرانيون في قول "لا" للاتفاق الذي كتبه الولايات المتحدة، كما قامت إيران بإطلاق النار باتجاه إسرائيل، وأيضاً باتجاه جميع دول الخليج حتى اللحظة الأخيرة، وهي من أطلق الرصاص الأخيرة"، مشيرة إلى أن "إيران، وبعد 41 يوماً من القتال، لا تزال واقفة على قدميها وتستمر في إطلاق النار".

وأشارت إلى أن "الإيرانيين نجحوا في استدراج إسرائيل والولايات المتحدة إلى اتفاق يتضمن

أشارت صحيفة "معاريف" العبرية إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار قد يؤدي إلى توقف القتال بين الولايات المتحدة وإسرائيل وبين إيران وكلاهما، ورغم أن الحديث يدور عن اتفاق مؤقت، إلا أنه عند خط البداية للمفاوضات التي ستنتقل في نهاية الأسبوع، وحتى اللحظة، تخرج من هذه المعركة منتصرة واحدة فقط، وهي إيران وكلاؤها".

واعترفت أنه "بكل الأسي، يبدو أن إسرائيل والولايات المتحدة قد خسرتا هذه الحرب بشكل هائل، ويبدو أن الثمن سيكون مطلوباً دفعه نقداً، هنا والآن، على سبيل المثال في لبنان، ولكن أيضاً على مدار السنوات المقبلة، في واقع تثبت فيه إيران نفسها كقوة إقليمية

واشنطن وطهران تعلنان النصر وترامب يعتبر ورقة إيران قابلة للتطبيق



أعلنت كل من الولايات المتحدة وإيران، الأربعاء، تحقيق النصر بعد اتفاقهما على وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين مقابل إعادة فتح مضيق هرمز، الذي قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيساعد لإنهاء اضطرابات الملاحة فيه و"ستجني أموال طائلة".

وقال ترامب لوكالة الصحافة الفرنسية إن الولايات المتحدة حققت "انتصارا كاملا وشاملا" بعد الموافقة على اتفاق وقف إطلاق النار مع إيران.

ويبين أن واشنطن ستعمل على تقديم المساعدة الفنية واللوجستية لتخفيف الازدحام الملاحي في المضيق، الذي يعد شريانا حيويا للطاقة العالمية. وأضاف ترامب "ستكون هناك إجراءات إيجابية كثيرة، وستجني أموال طائلة. ويمكن لإيران أن تبدأ عملية إعادة الإعمار".

وأوضح أن الولايات المتحدة ستقوم بتخزين إمدادات من شتى الأنواع، والبقاء على أهبة الاستعداد في المنطقة لضمان سير الأمور بالشكل اللازم. مشيرا إلى أن هذا قد يكون "العصر الذهبي للشرق الأوسط تماما كما نشهده في الولايات المتحدة".

اتفاق النقاط العشر

وكان ترامب قد أعلن، فجر الأربعاء، أنه تم الاتفاق بشأن جميع نقاط الخلاف السابقة تقريبا بين أميركا وإيران، مؤكدا أن شوطا كبيرا قد قُطع نحو التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن سلام طويل الأمد مع إيران.

وقال "تلقينا اقتراحا من 10 نقاط من إيران، ونعتقد أنه أساس للتفاوض قابل للتطبيق"، مؤكدا أنه وافق على وقف قصف إيران وشن هجمات عليها لمدة أسبوعين، مبينا أن فترة الأسبوعين ستسمح بإتمام الاتفاق وإنجازه.

وفي الجانب الإيراني، قال المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إنه تقرر عقد مفاوضات في إسلام آباد لوضع المسامات الأخيرة على تفاصيل إنهاء الحرب، موضحا أن المفاوضات ستنتقل يوم الجمعة 11 نيسان الجاري في العاصمة

"لا تخصيب لليورانيوم".. ترامب يضع شروطه على إيران ويهدّد داعميها برسوم بنسبة 50%



أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء أنه لن يكون هناك أي تخصيب لليورانيوم في إيران، وأن بلاده ستعمل مع طهران "على استخراج الغبار النووي" المدفون على "عمق كبير، في إشارة على ما يبدو إلى الضربات الأميركية الإسرائيلية في حزيران 2025.

وقال في منشور على منصفته "تروث سوشال" غداة التوصل لاتفاق على وقف لإطلاق النار لمدة أسبوعين تمهيدا لإجراء مفاوضات "لن يكون هناك أي تخصيب لليورانيوم، والولايات المتحدة، بالتعاون مع إيران، ستقوم باستخراج الغبار النووي المدفون على عمق كبير (قاذفات بي-2)".

ففي حزيران 2025، أغارت الولايات المتحدة على ثلاثة مواقع نووية في إيران، فورودو ونطنز وأصفهان، مستخدمة قنابل خارقة للتحصينات ألقتها قاذفات بي-2. وقال ترامب حينها أن العملية كانت "نجاحا عسكريا مذهلا"، معتبرا أن البرنامج النووي الإيراني تأخر عقودا عدة.

على أي دولة تزود إيران أسلحة. وقال "أي دولة تزود إيران أسلحة، ستُعرض عليها على الفور رسوم جمركية بنسبة 50% على جميع السلع المصدرة للولايات المتحدة، مع تطبيق فوري"، مضيفا "لن تكون هناك استثناءات أو إعفاءات".

وبحسب وسائل إعلام إيرانية، تنص الخطة التي اقترحتها طهران على رفع العقوبات التي تخنق الاقتصاد الإيراني، إضافة إلى قبول واشنطن مبدأ تخصيب اليورانيوم، وهو بند غير مدرج في النسخة الإنكليزية المقدمة إلى الأمم المتحدة.

لكن الحجم الدقيق للأضرار ما زال غير معروف. وقبل هذه الضربات، كانت إيران تخصب اليورانيوم بنسبة 60% وفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي نسبة قريبة من 90% اللازمة لصنع سلاح نووي. وتتهم الولايات المتحدة والغرب إيران بالسعي لامتلاك سلاح نووي، لكنها تنفي ذلك بشدة.

وكتب ترامب أيضا "نحن نناقش، وسنواصل مناقشة، رفع الرسوم الجمركية والعقوبات مع إيران". وفي منشور منفصل، هدد ترامب بفرض رسوم جمركية بنسبة 50%

ترحيب باتفاق "الأنفاس الأخيرة" بين واشنطن وطهران ودعوات لتحقيق سلام دائم

في تحول مثير للمشهد السياسي في الشرق الأوسط، انكسرت حدة المواجهة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هدنة ممتدة أسبوعين، واصفا المقترحات الإيرانية بأنها "أساس صالح للتفاوض".

هذا الاختراق الذي تقوده وساطة باكستانية، أطلق موجة ترحيب دولية واسعة رأت في الاتفاق فرصة لإنقاذ المنطقة من صراع شامل.

ووصف وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني تعليق القتال لمدة أسبوعين بـ"التطور الإيجابي للغاية".

من جانبه، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية "إننا ننظر إلى وقف إطلاق النار كفرصة هامة للاستقرار الإقليمي والسلام العالمي، وترحب به ببالغ الارتياح".

من جانبه، رحب رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي بالاتفاق، وقال إن أستراليا تعمل مع شركاء دوليين لدعم الجهود الدبلوماسية الرامية لإعادة فتح مضيق هرمز. كذلك، رحبت اليابان باتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدا مواصلة جهودها الدبلوماسية بما في ذلك جهود إعادة فتح مضيق هرمز بشكل آمن.

كما أكدت المملكة في الوقت ذاته ضرورة إبقاء مضيق هرمز مفتوحا للملاحة وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 دون أي قيود.

من جهتها، رحبت مصر واعتبرت أن هذه الخطوة "تعد بمثابة تطور إيجابي مهم نحو تحقيق التهدئة المنشودة واحتماء التصعيد والحفاظ على أمن واستقرار ومقدرات شعوب المنطقة والعالم بأسره".

كما أعربت قطر عن ترحيبها بإعلان وقف إطلاق النار، وعدته خطوة أولية في اتجاه خفض التصعيد، مؤكدا ضرورة البناء عليه بشكل عاجل لمنع اتساع رقعة التوتر.

كما رحبت ماليزيا ودعت إلى إحلال سلام دائم في

”دع عدوك يخطئ“: لماذا لا تتدخل الصين؟

◀ الإيرانيين (أفضل). ربما تُشَقِّق هذه الرغبة من نجاحه الخاطف في السيطرة على موارد النفط في فنزويلا، التي ضمها عملياً إلى كفته في الميزان الاستراتيجي لموارد الطاقة.

لا تقاطع عدوك

يرسخ في العقل الاستراتيجي الأمريكي أن لدى الصين نقطة ضعف مركزية هي الاعتماد المفرط على استيراد الطاقة لتشغيل اقتصادها، إذ إنها تستورد نحو 11.5 مليون برميل يومياً (أكثر من 70% من استهلاكها)، ونحو 130 مليون طن من الغاز سنوياً (نحو 45% من استهلاكها)، بينما تعد الولايات المتحدة صافي مصدر للطاقة، إذ إنها أكبر منتج للنفط والغاز في العالم، وأكبر مصدر للغاز المسال. في حين أن أميركا لا تحتاج إلى النفط والغاز اللذين يمزجان في مضيق هرمز، يشكل هذا المضيق معبراً لنحو 45% من واردات الصين النفطية، وقرابة 30% من وارداتها من الغاز المسال. لذلك لا يكف ترامب عن التلميح إلى أن إغلاق المضيق ليس مشكلة أميركا بقدر ما هو مشكلة للصين.

على أن الأهم من ذلك أن ترامب يرى في السيطرة على المضيق والموارد الإيرانية سيطرة على زر التشغيل الذي يتحكم بالاقتصاد الصيني كله. لا شك أن بكين تدرك هذا الخطر الاستراتيجي، ولذلك اتخذت قراراً ببناء أكبر احتياطي استراتيجي للنفط في العالم، بما يتجاوز مليار برميل، وفق معظم التقديرات.

حتى على المستوى العسكري، يعتقد ترامب أن القضاء على التهديد الإيراني، ومن قبله الفنزويلي، وربما من بعده الكوبي، سيجعل الولايات المتحدة اليد العليا في ميزان القوى مع الصين، استراتيجياً وعسكرياً واقتصادياً. ربما لهذا السبب أجل ترامب زيارته لبكين، بعدما كانت مقررة في 31 آذار، ربما في انتظار أن تجلي الحرب على إيران عن معطيات جديدة تقوي موقفه التفاوضي.

لكن في مقابل ذلك، ما يرد من معلومات صحافية وكتابات بحثية من بكين يشير إلى أن صناع القرار فيها ينتهجون مقولة نابليون بونابرت: ”لا تقاطع عدوك عندما تجده يفتقر خطأ“. لذلك تلتزم بكين الهدوء إزاء ما يجري في الشرق الأوسط، وترك أميركا أن تستنزف نفسها مالياً، وتكشف ما لديها من أوراق عسكرية. عليها تأمل أن تعود واشنطن إلى الانشغال بالخليج على المدى الطويل، فتفترق بسط نفوذها في بحر الصين، وتحفظ بالفرصة لإنهاء الصراع مع تاويان على طريقتهما.

من المنظر الصيني، يمكن للحرب الإيرانية أن ترسم مساراً للانحدار الأمريكي من زاويتين أساسيتين:

• اقتصادياً ومالياً:

لن تنتهي مفاعيل الحرب في يوم وقف إطلاق النار، بل ستحمل الغزبية الأميركية فاتورة التكاليف لعقود مقبلة، على شكل فوائد للديون المتزايدة. فقد أتت الحرب في توقيت بالغ الحساسية للاقتصاد الأمريكي، إذ إن الميزانية الفدرالية تعاني أصلاً من عجز شبه قياسي يصل إلى نحو 1.7 تريليون دولار سنوياً، ويقارب نحو 6% من الناتج المحلي الإجمالي. لقد تجاوزت تكلفة

خدمة الديون (الفوائد) خلال العام الماضي حاجز تريليون دولار. فيما تخوض أميركا الحرب، يطلب ترامب من الكونغرس الموافقة على تخصيص 200 مليار دولار إضافية لوزارة الحرب، وهو ما سيزرع العجز والدين الفدرالي.

سيؤدي ذلك حكماً إلى إصدار المزيد من أدوات الدين الأمريكية في السنوات المقبلة، وربما يؤدي منطقياً إلى ضعف الدولار الأمريكي واهتزاز الثقة الدولية به كعملة احتياط عالمية وعملة مهيمنة على التجارة العالمية.

• عسكرياً:

”بفضل“ الحرب، اضطرت الولايات المتحدة إلى سحب حامله الطائرات ”يو إس إس أبراهام لينكولن“ من بحر الصين الجنوبي لتتصم إلى الأسطول الخامس في الشرق الأوسط، وسحبت معها منظومة قتالية كاملة. بذلك لم يبق في محيط الصين سوى حامله الطائرات ”جورج واشنطن“ التي تخضع للصيانة في قاعدة يوكوسوكا اليابانية.

ثمة سؤال طرحته ”ذا إيكونوميست“ في عددها قبل الأخير: هل تزيد حرب إيران خطر هجوم الصين على تاويان؟ لسنوات طويلة، كانت المعلومات المتداولة في واشنطن تشير إلى أن الصين تتجهز بالفعل لغزو أكبر حدث جيوسياسي في الشرق الأقصى منذ الحرب الكورية، وربما منذ الحرب العالمية الثانية.

هناك من يرى أن الحرب الإيرانية لم تخلق فرصة للصين فحسب، بل كشفت لها شيئاً أخطر، وهو أن الولايات المتحدة، مع قوتها الهائلة، لا تستطيع إدارة مسرحين استراتيجيين كبيرين في الوقت نفسه من دون أن تُفرغ أحدهما لمصلحة خصمها. مع ذلك، تلتزم الصين الهدوء ولا يبدو أنها تتسرع في انتهاز الفراغ.

ربما الأهم بالنسبة للصين أن الحرب توفر لها كنزاً من المعلومات، فقد وُضعت أنظمة الدفاع الجوي الأمريكي مثل باتريوت وTHAAD تحت اختبار عملي، وجرى قياس فعالية تكتيكات الطائرات المسيّرة، وقدرات الحرب الإلكترونية، وسرعة الاستجابة اللوجستية عبر مسارح عمليات متعددة. تُرصد هذه المعطيات وتُحلل بدقة عالية، وهو ما يتيح للصين بناء بنك معلومات استخباري بالغ القيمة عن الأداء الحقيقي للجيش الأمريكي خارج بيئة المناورات. نتيجة لذلك، تتعزز قدرة الصين على تطوير أنظمة مضادة أكثر دقة، صياغة استراتيجيات أكثر فاعلية لتعطيل المنظومات الأمريكية، وتقليل عنصر المفاجأة في أي مواجهة مستقبلية محتملة.

كانت استراتيجية الأمن القومي التي نشرها البيت الأبيض أواخر العام الماضي واضحة في صرف الاهتمام عسكرياً من الشرق الأوسط إلى شرق آسيا، لكن الحقائق الجيوسياسية فرضت أن يكون الشرق الأوسط في صلب التنافس الأمريكي -الصيني، لعقد آخر على الأقل، ولا يمكن النظر إلى الحرب على إيران خارج هذا الاعتبار.

عبادة للندن

الحرس المتشدد يمتطي جواد ظريف؟

◀ ليس صدفة أن يصدر المقال بعد يومين فقط من رسالة للرئيس الأسبق حسن روحاني يدعو فيها إلى الإصلاح في الداخل والسياسات الخارجية حفاظاً على شرعية النظام وخلصاً من مأزق دراماتيكي تعيشه البلاد. فيما يظهر التناسق والتنسيق بين خطاب الرجلين، فإنهما للمناسبة ليسا معارضين، وهما من صلب النظام والمدافعين عن مبرر وجوده وتمدده. لئن خرج من التيار المتشدد من أدلى بدلو شاتم للرجلين مطالباً بإعدامهما، فإنهما بكل الأحوال لا ينطقان عن هوى بل يعترآن عن خيارات تجريبية لمن بقي من الحاكمين في طهران.

استعارة الأدبيات العتيقة؟

يقترح ظريف نصراً لإيران يليه اتفاق مع الولايات المتحدة التي يقول منطق النصر الإيراني إنها ستكون مهزومة. فيما يطرح في سوق المقايضة بضاعته، فإنه، بسلك يعجز عنه الهواة، يقترح عودة إيران إلى مستوى تخصيص بنسبة 3.67 في المئة التي فرضها اتفاق فيينا عام 2015 الذي أخرج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بلاه منه بعد 3 سنوات ويخوض هذه الأيام حرباً لنسفه بالكامل.

يذهب ظريف مذاهب كان تخلى عنها المفاوض الإيراني وزير الخارجية عباس عراقجي في آخر جلسة في جنيف. قيل إنه اقترح نسبة رمزية للتخصيص أقل من تلك التي يقف بها ظريف، فيما أوحى وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي لاحقاً في واشنطن بأن الأمور وصلت إلى احتمال اتفاق يفرض نسبة صفرية للتخصيص وخروج 460 كيلوغراماً من اليورانيوم المخضب بنسبة عالية (60 في المئة). يتجاهل ظريف الأمر، ويعيد صياغة رفض النظام ذلك الخيار، ويقترح تحويل المخزون إلى ”كونستريوم“ إقليمياً.

لا يقترب الوزير المعتدل من مسألة الصواريخ، لا بل يؤكد عجز الحرب عن تدمير البرنامج النووي والصاروخي، وهو ما يشي بأن الأمر قدر لا رجعة عنه. حتى إنه يستنتج انتعاش ”محور المقاومة“ بما يشي بتمسك إيران بالأذرع وشرعية تصدير الثورة وتوسيع آفاقها. بعيد ظريف عرض خطاب ما قبل مقتل المرشد علي خامنئي والصفوف العليا للقيادات السياسية والأمنية والعسكرية للنظام. يركز الرجل تمسك بلاده بعناوين ما قبل الحرب بعد 5 أسابيع على اندلاعها.

توحي رسالة منسوبة إليه بأنه ينصح بعرض يستنتج منه ترامب انتصاراً بأن يشمل مالا وأعمالاً واستثمارات وانفتاحاً وعلاقات. يستدرج دول الإقليم من العرب والمسلمين إلى نظام جماعي لإدارة صناعات الطاقة النووية من جهة، وإقامة نظام أممي متخلص من قوى الخارج، وخصوصاً الولايات المتحدة. المفارقة أن الرجلين، الرئيس المعتدل ووزيره البراغماتي لم يسمعا بأهوال ارتكبتها بلاهما في المنطقة منذ قيام الجمهورية

الإسلامية، ولم يأبها للاعتداءات المباشرة التي ارتكبتها إيران خلال الأسابيع الماضية ضد العراق ودول الخليج، ولم يكثرن للكرامة التي أعاد حزبها في لبنان التسبب بها للبلد من جديد. حتى إن ظريف يراكم حججاً لتبرير ما وصلت إليه علاقات إيران بدول المنطقة محتملاً إياها جانباً من هذا المصير.

يستعير ظريف أدوات النظام العتيقة والراهنة للتمنن برنجامج للنحل في إيران والمنطقة والعالم والولايات المتحدة. ينطلق من مسلمة أن مضيق هرمز هو غنيمته إيرانية نهائية تفرض نفسها في ورش المقايضة وتبادل الأوراق. لسان حاله يقول: ”ارفعوا عننا كل العقوبات فزفج بدنا عن ممر الملاحه الدولي“. فيما يتوجه روحاني إلى الداخل ملتمحاً إلى الدعوة إلى الرأفة بالشعب وإصلاح العلاقة معه، آخذاً بالاعتبار ”انتفاضة“ الأخيرة وخسائره التي لم تنته، يعوم ظريف نظرية التفاف الشعب حول قيادته ورفض الناس للتفاوض وإنهاء الحرب عبر الدبلوماسية.

ملاعبة غرور ترامب في بال ظريف مراعاة نظام بلاده الذي بات الحرس الثوري رأسه وقاعدته وعموده وناظم خطابه. في بال خصوم النظام أن الرجل، الذي أبعده ”الحرس“ عن موقعه بالقرب من رئيس الجمهورية مسعود برنشيكيان ولم يكن له يوماً الود والولام، لم يكن ليجرؤ على تمرير سطره إلى مجلة أميركية من دون غض طرف وربما تشجيع ”أولياء الأمر“ هذه الأيام. بالنظر إلى ما يمتلكه ظريف من ”سمعة سيئة“، سيسهل على من غض الطرف التبرؤ من اجتهاداته وقتاويبه.

وفق تلك العوامل أتى مقال ظريف ليبرع عن أول نسخة غير موقفة يسريها النظام، لعل تحديثات لاحقة بعد الأخذ والرد (هما في ذلك غضب المتشدد المهندس ضد ظريف وروحاني) تنتج نسخاً أكثر واقعية تدرك ما حل بإيران، وما تغزب في المنطقة عندنا والعالم منذ بدء الحرب قبل أكثر من شهر.

في ظلل النصر الذي يزعمه ظريف حتمياً يقترح (وللصدفة مع رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف قبل أيام) على المنطقة (التي قصفت إيران دولاً منها) نظاماً آمناً يطرد الولايات المتحدة بما يوحى بموقع إيران الطموح المقبل. ينهل ظريف من قاموس قديم قاد إلى اتفاق مع واشنطن في عهد باراك أوباما قبل 11 عاماً، يستسهل (مثل كثيرين من المطبلين لإيران في المنطقة) قراءة أهداف ترامب، الذي ينتشر له هذه الأيام فيديو يعود إلى عام 1987 يتحدث فيه عن خطته لإيران، ويتبين قديم وتجدر رؤاه بحيث لن يرضيه ما يلجأ به ظريف من أفضل تقدمها إيران لملاعبة غرور الرجل وإرضائه بفتات يخرج من الحرب بشكل مشرف.

محمد قواص

جوزف عون في بكركي... لبنان حين يحتمي بالكلمات

هذا الربط تقليداً راسخاً في الخطاب السياسي اللبناني، حيث تُفهم الأزمات الداخلية من خلال مرآة الخارج. غير أن هذا التفسير، مع وجاهته الجزئية، يُخفي بُعداً أساسياً: الطائفية في لبنان ليست أداة بيد الخارج فقط، بل هي بنية داخلية متجذرة في النظام السياسي والاجتماعي.

يؤدي اختزال الفتنه بعامل خارجي إلى نتيجتين خطرتين: إلغاء مسؤولية النخب المحلية عن إنتاج الانقسام، وتعطيل أي محاولة لإصلاح النظام من داخله. بمعنى آخر، يتحول الخارج إلى حجة تفسيرية، بينما يبقى الداخل مهنياً عن النقد الجذري. ليس الدفاع الحاد عن الجيش، الذي خاضه عون، موقفاً سياسياً وحسب، بل محاولة لإعادة بناء "مركز" رمزي للدولة. في ظل تفكك المؤسسات، يصبح الجيش "آخر ما بقي" من فكرة الدولة الجامعة. لكن هذا الدور يحمل مخاطرة: تسييس المؤسسة العسكرية، أو تحميلها ما لا تستطيع تحمله. يحتاج الجيش، لكي يبقى عنصر استقرار، إلى أن يكون فوق الصراعات، لا في قلبها.

وقد خصص جزءاً لاقتناء للدفاع عن الجيش، مستخدماً لغة حادة "من يتعرض للجيش يكون بلا شرف"، وهذا التشدد يعكس أمرين: إدراك تراجع الثقة بالمؤسسات، ومحاولة إعادة بناء شرعية الدولة عبر المؤسسة العسكرية. وفي السياق اللبناني، غالباً ما يُنظر إلى الجيش كأخر مؤسسات الدولة الجامعة. لكن تحويله إلى محور الصراع السياسي قد يضعه في موقع حساس. وأيضاً ومرة أخرى، فالجيش، لكي يبقى عنصر استقرار، يحتاج إلى: تحييده عن التجاذبات، وليس إدخاله في معركة خطافية مع خصوم سياسيين. يميل الخطاب بوضوح إلى المقاربة الأمنية، حيث تُستدعى الأجهزة والمؤسسات العسكرية لتكون ضامناً أساسياً للاستقرار. غير أن التجربة اللبنانية أثبتت أن الأمن، في غياب تسوية سياسية عادلة، يتحول إلى مُسكّن مؤقت لا أكثر.

الدبلوماسية خيار اضطراري؟

تشكل عبارة عون عن "جزر لبنان إلى حروب" علاقة له بها واحدة من أكثر لحظات الخطاب كثافة. إذ تحمل اعترافاً ضمنيّاً بوجود قرار حرب خارج الدولة. غير أن هذا الاعتراف لا يُستعمل بسؤال السلطة: إذا لم تكن الدولة صاحبة القرار، فمن هو؟ وما هو موقعها الفعلي؟ هنا تتجلى أزمة السيادة في أوضاع صورها: دولة تعترف ضمناً بحدودها، لكنها لا تملك أدوات تجاوزها.

تحمل هذه العبارة في طياتها نقداً سياسياً واضحاً. وإن جاء بصيغة غير مباشرة. تشير مُجدداً إلى إشكالية كبرى في النظام اللبناني: تركُّز مركز القرار في قضايا الحرب والسلام بيد جماعة هي بالتعريف "الحزب" الموالي لإيران. لكن هذا الطرح يثير سؤالاً جوهرياً: إذا كان لبنان قد جُرَّ إلى الحرب، فمن يملك قرار منعه؟ هنا تتجلى حدود السلطة الرسمية أيضاً: الاعتراف بالمشكلة، من دون القدرة على معالجتها. إنها معادلة مألوفة في لبنان: تشخيص دقيق، مقابل عجز في التنفيذ.

يستند الخطاب إلى القانون الدولي في إدانة الاعتداءات الإسرائيلية، في إشارة إلى المادة الرابعة من اتفاقيات جنيف. لكن هذه اللغة القانونية، مع أهميتها، تعكس محدودية الأدوات المتاحة للدولة. القانون الدولي، في السياق الشرق الأوسطي، غالباً ما يكون: مرجعية أخلاقية، لا أداة تنفيذية. هنا يظهر التناقض: تستند الدولة إلى شرعية القانون، لكنها تفتقر إلى القوة التي تجعل هذا القانون فعالاً.

أيمن جزيني

على إدارة القلق الجماعي، فقد جاء في لحظة تتداخل فيها ثلاثة مستويات من الانكشاف: انكشاف الدولة أمام الخارج، انكشاف المجتمع أمام ذاته، وانكشاف السلطة أمام عجزها عن الإمسك الكامل بمسار الأحداث. عليه، لا يمكن قراءة هذا الخطاب بوصفه موقفاً ظرفياً، بل كنص كاشف عن طبيعة الدولة اللبنانية في زمن الحرب: دولة تتكلم كثيراً لأنها لا تستطيع أن تفعل ما يكفي. كان كلامه يراوح بين اللغة والخوف من البلد وعليه، وحاول أن يحمي لبنان بالكلمات. في الصواب السياسي، أقيمت الكلمة في لحظة حرب على لبنان، وفي فضاء يتقاطع فيه الانهيار الاقتصادي، التفكك الاجتماعي، وتعدّد مراكز القرار السيادي. لكن ما يهمّ فيها ليس مضمونها المباشر فقط، بل بنيتها العميقة: كيف تُنتج السلطة خطابها حين تفقد قدرتها على الفعل؟ وكيف تتحوّل اللغة من أداة تعبير إلى أداة تعويض؟ كانت الكلمة تعبيراً عن خوف على لبنان ومن انفجاره جزءاً تناقضاته البنوية، وخصوصاً لجهة مفهوم السلم الأهلي.

تضامن الخوف لا الإيمان

لم يكن ذهاب عون إلى إعلان أن "السلم الأهلي خطّ أحمر" وصفاً لواقع قائم بقدر ما كان يستدعيه كقيمة عليا. ليس السلم الأهلي، في السياق اللبناني، معطى بنويّاً، بل هو فكرة تُعاد صياغتها باستمرار لحماية مجتمع لم ينجح يوماً في التحول إلى جماعة سياسية متماسكة.

في علم الاجتماع السياسي، تقوم المجتمعات على منظومات من القيم المشتركة التي تُنتج التضامن. لكن في الحالة اللبنانية يبدو هذا التضامن أقرب إلى ما يسميه إميل دوركايم "تضامناً سلبياً"، أي تضامناً قائماً على الخوف من الانهيار لا على الإيمان بالمشتركة. من هنا، رفع السلم الأهلي إلى مرتبة "الخطّ الأحمر" لا يدلّ على قوّته، بل على هشاشته. القيم التي تحتاج إلى هذا

القدر من التأكيد هي غالباً تلك المهذّدة بالانهيار.

ليس السلم الأهلي في لبنان حالة مستقرة، بل توازن هش يُعاد إنتاجه يومياً عبر التصريحات لا عبر المؤسسات. يكشف هذا التحول للسلم الأهلي إلى "مقدّس سياسي" عن مفارقة أساسية: كلما ارتفعت نبرة التحذير، دلّ ذلك على هشاشة الموضوع المُحدّر منه. في هذا السياق، تتحوّل الدولة إلى ما يشبه "حارس الخطوط الأحمر"، لا صانع الاستقرار. لا تعالج أسباب التوتر، بل تسعى إلى ضبط نتائجه. هنا يظهر البعد السوسولوجي العميق للمسألة: السلم الأهلي في لبنان ليس نتاج عقد اجتماعي متماسك، بل نتيجة توازن قلق بين جماعات أهلية تخشى الانفجار أكثر ممّا تؤمن بالعيش المشترك.

الأمن بديل السياسة؟

يُلاحظ في الخطاب ميل واضح إلى إسناد مهمة حماية السلم الأهلي إلى الأجهزة الأمنية والعسكرية. هذه ليست إشارة تقنيّة وحسب، بل تعبير عن تحوّل أعمق: انتقال مركز الثقل من السياسة إلى الأمن.

حين تصبح المؤسسة العسكرية هي الضامن الأساسي للاستقرار، فهذا يعني ضمناً أن السياسة فشلت في إنتاج توافق مستدام. هنا، يتخذ الخطاب بعداً إشكالياً: هل يمكن للأمن أن يحلّ محلّ السياسة أم يؤخّل الانفجار فقط؟ تشير التجربة اللبنانية، كما تجارب دول متعدّدة، إلى أن الأمن قادر على ضبط الانفجار، لكنه غير قادر على تزخيم الحياة السياسية، أي يربط بين إثارة النعرات الطائفية وخدمة إسرائيل. يعكس

ترامب يبحث عن كاتب التاريخ؟

علت على وجهي الرئيسين السوفياتي والأميركي علامات الاستغراب، وتساءلا: "وكيف ذلك؟" فالرئيس ستالين منهم بمقتل مئات الآلاف في عمليات التهجير الجماعي القسري إلى مجاهل سيبيريا حيث قضوا جوعاً وبرداً، والرئيس روزفلت منهم بأنه هو الذي أعطى الأمر بإلقاء القنبلتين النوويين على مدينتي هيروشيما وناكازاكي في اليابان. وقد أدى انفجارهما إلى مقتل عشرات الآلاف من الضحايا اليابانيين المدنيين، وإلى تحويل المدينتين إلى أثر بعد عين. فكيف سينصفهما التاريخ وعلى أي أساس؟ طرح الرئيسان السوفياتي والأميركي هذا السؤال على ثالثهما رئيس الحكومة البريطانية، فكان جوابه ببساطة: "لأنني أنا من سيكتب التاريخ".

مجلس غزة توطئة لنوبل؟

بالفعل، تفرّغ تشرشل بعد الحرب وبعد استقالته من رئاسة الحكومة لكتابة تاريخ الحرب العالمية الثانية وأسرارها الداخلية، وفي ظنه أنه سيمنح جائزة نوبل للسلام تقديراً لعمله. وبالفعل كرّمته لجنة نوبل ومنحته جائزة نوبل للآداب وليس للسلام. فالكتاب الذي يقع في 600 صفحة أرادته مؤلفه أن يكون مرافعة دفاع بالوقائع عن قرارات الحرب التي اتخذها الرؤساء الثلاثة، إلا أن اللجنة لم تأخذ بالوقائع، بل أخذت بالنص الأدبي الراقي الذي كان معروفاً عن تشرشل. وهكذا كان لا بد من البحث عن وسيلة أخرى لتبرير قرارات القتل الجماعي التي اتخذها ستالين وروزفلت. ولقد تمثلت تلك الوسيلة في التركيز على وحشية الجرائم الجماعية التي ارتكبتها النازية، بما في ذلك جريمة الهولوكوست التي استهدفت يهود ألمانيا وأوروبا.

انتقلت أنظار العالم بعد الحرب من برلين المدمرة ومن رماد ناكازاكي وهيروشيما إلى نورمبرغ، حيث جرت محاكمة الجنرالات الألمان الذين شاركوا في الحرب بقيادة هتلر.

حاول الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يلعب، بعد حرب الإبادة الجماعية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة بدعم عسكري وسياسي من الولايات المتحدة، دور تشرشل. فكانت مبادرته إنشاء مجلس للسلام في الشرق الأوسط برئاسته، وذلك على أمل الالتفاف على التوجه العالمي لإدانة بنيامين نتنياهو بارتكاب جريمة جماعية في غزة. وقد أدانته المحكمة الدولية بالفعل.

تمكّن الرئيس ترامب من تشكيل المجلس، وكان يمّني النفس أن يحصل بسبب ذلك على جائزة نوبل للسلام. ولكن أوسلو لم تفتح له أبوابها، خاصة بعد أن فُتحت ملفات "أوبستين" حول الضمان الأخلاقية التي يبدو أن ترامب ليس بعيداً عنها، أو لم يكن بعيداً عنها. بعد الحرب العالمية الثانية ذهب تشرشل إلى الكتابة الأدبية عن تاريخ الحرب. وكان كتابه "العاصفة المجتمعة". وبعد الحرب الإسرائيلية الثالثة على غزة، ذهب الرئيس ترامب إلى الحرب على إيران.

عقدة أوباما

بوقوفه إلى جانب إسرائيل في الحرب الأولى برز ذلك بأن حماس منظمة إرهابية. وفي وقوفه إلى جانب إسرائيل في الحرب الثانية، كان تبريره أن النظام الإيراني نظام إرهابي يسعى إلى امتلاك سلاح نووي، علماً بأن إسرائيل هي القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط (مفاعل ديمونا). ولقد همّت إسرائيل باستخدام هذا السلاح في عام 1973 ضد مصر - في عهد رئيسة الحكومة في ذلك الوقت غولدا مائير - بعد أن استرجعت مصر منها وبالقوة العسكرية قناة السويس وصحراء سيناء. ولولا التدخل العسكري الأميركي الذي قلب موازين القوى العسكرية - الدفروسار - في جبهة السويس، لما اقتنعت مائير بعدم استخدام السلاح النووي. يومها نُقل عن الرئيس السادات قوله: "استطيع أن أحارب إسرائيل وأقاتلها، ولكنني لا أستطيع محاربة أميركا". ولذلك ذهب إلى كامب ديفيد مضطراً.

اليوم، وأياً تكن الأسباب الخلفية للحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران، فإن الهدف الأساس هو تجريد إيران من أي إمكانية لتصبح دولة نووية. وهذا يعني أن تبقى إسرائيل وحدها مالكة لهذا السلاح في الشرق الأوسط.

لعل الرئيس ترامب يدرك الآن أن لجنة نوبل للسلام لم تقنع بأنه يستحق جائزتها على خلفيته وقف الحرب في غزة (هل توقفت الحرب فعلاً؟)، ولذلك يحاول إقناعها بأن تجريد إيران من إمكانية إنتاج سلاح نووي يؤهله لنيل الجائزة التي يحلم بها، فهل تقنعت؟

في الواقع يعاني الرئيس ترامب من عقدة سببها منح جائزة نوبل للسلام للرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما. فهو لا يذكره إلا بتهكم أو مقروناً بشيتمة، على غرار الرئيس جو بايدن. ويرى ترامب (وهو في ذلك ربما يكون على حق) أن التدخل الأميركي في أفغانستان ألحق بالولايات المتحدة خسائر معنوية كبيرة (الانسحاب الذي أعاد إلى الأذهان ذلّ الانسحاب من فيتنام). فكيف يُمنح رئيس توترت في هذه الحرب جائزة نوبل ويُحرم هو منها؟ ثم إن هذا الحرمان يأتي في حساباته بعد أن شكّل مجلس السلام في غزة (أين هذا المجلس الآن؟ وأين السلام في غزة؟)، وبعد أن دمر إمكانات إيران النووية (هل دمرها فعلاً؟)، وبعد أن أعاد فنزويلا إلى "بيت الطاعة الأميركي".

من سوء حظ الرئيس ترامب أنه لم يعد يجد في أوروبا حليفاً مثل تشرشل (أو حتى دون ذلك)، يسعى - أو على الأقل يفكر - في كيفية إنصافه ملكاً غير متوجع على العالم.

محمد السمك

شروق وغروب

لبنان اليتيم
في أشدق الوحوش

خليل الخوري

فلتسقط الكلمات! إذ ليس فيها ما يعبر عن كمية الغضب مما حدث، أمس، على امتداد الساحة اللبنانية، في العاصمة والمناطق، من مجزرة تجاوز فضاءً ووحشية أكثر الكوابيس شاعةً. لن ننضم إلى قافلة طارحي الأسئلة الوجيعة، وأبرزها الآتي: لماذا يدفع اللبنانيون هذا الثمن الباهظ؟ وهو سؤال حق وواجب! إنما نريد أن نكتفي بالسؤال الآتي: لماذا علينا أن نكون ضحية لعبة الأمم، ومصالح الآخرين على أرضنا؟

لا يهمننا أن تعلن إيران أنها انتصرت في هذه الحرب، ولا أن يكذبها دونالد ترامب ويعلن استنثاره بالنصر. فقط يهمننا ويعيننا جداً إن نتساءل عما ينتظرنا بعد هذه الوحشية غير المسبوقة التي يمارسها بنيامين نتنياهو علينا، وعما بعد هذه المجزرة، وعن المصير، وما إذا كان شلال دماء الشهداء سيتوقف تدفقاً، في وقت يتبارى وحوش هذا الزمن في من حق النصر.

إن لبنان لم يكن يتيماً كما هو اليوم، ولم يكن وحيداً في مواجهة مصيره كما هو اليوم، ولم يكن متعذراً عليه إيجاد من يسانده في محنته وهو الذي خاض فريق منه حروب مساندة كبيرة الكلفة.

لبنان، في هذه المحنة المهولة، لن يجد (من كبير أسف) مخدّة يسند إليها رأسه، ولا ضمادة لجراحه الخثينة... ولا حتى من يستمع إلى أنيه ونداء استغاثته.

لبنان، اليوم، يتيم على مائدة اللثام، والأكثر صحةً ودقّةً إنه يتيم على طاولة مفاوضات اللثام: هو الذي ساند غزة لن يسانده الفلسطيني. وهو الذي ساند إيران حتى أعلى التضحيات أخبرته طهران أنها تلوح بإعادة القفل إلى بوابة مضيق هرمز وأنها ستسحب من الاتفاق إذا استمر نتنياهو يعن فيه قتلاً وتدميراً وتهجيراً ومجازر وإبادة... وترامب سارع إلى مسانده بإعلانه إن «إقناع نتنياهو بأن اتفاق وقف القتال يشمل لبنان سيستغرق مزيداً من الوقت»!

والمؤلم أن عليك أن تصدق هذا الهراء كله. وبعد، إن الدماء الطاهرة التي تنزف من الشهداء الميامين تستصرخ عدالةً. وإن لبنان المهشم (... والمهشم في المفاوضات) يستصرخ قيادات تاريخيةً تتبكر نهجاً وتعيد إليه بارقة أمل باحتمال الرجوع إلى الحياة.

وأما الأجيال القادمة فتستصرخ وطناً فيه الحد الأدنى من مقومات الحياة ولكنها لن تجد فيه، ونقلها بألم كبير، سوى الأرض المحتلة والبؤس الشقاء والدماء والدموع. ورجاءً، رجاءً، رجاءً أوقفوا معزوفة الانتصار! والله العظيم شعبنا هكذا انتصارات حتى التخمة.

khalilelkhoury@elshark.com



سيلينا غوميز مخرجة للمرة الأولى خلف الكاميرا

"تبض الإنسان فوق كل اعتبار!"

القاضي م جمال الحلو



في زمن تتكاثر فيه الضوضاء وتضيق فيه المساحات الرحبة للروح، يبقى الإنسان — بضغفه وقوته، بانكساره ونهوضه — القيمة الأعلى التي يجب أن تُصان، والغاية التي ينبغي أن تتقدّم على كل حساب. فالمدن تُبنى بالحجارة، أما الأوطان فتُبنى بالقلوب الحية، وبالضمان التي لا تساوم، وبالأيدى التي تمتدّ لا لتأخذ بل لتعطي.

إن إنسانية الإنسان ليست شعاراً يُرفع عند الحاجة، ولا عبارة تُستعمل للتزيين الخطائي، بل هي موقف يومي، وسلوك متجذّر، ونظرة ترى في الآخر شريكاً في الأمل والأمل، لا رقماً عابراً في سجلّ الوقائع. هي أن نُحسن حين نقدر، وأن نرفق حين نقوى، وأن نعدل حين لا يُجبرنا أحد على العدل.

ما أحوجنا اليوم إلى إعادة الاعتبار للقيم البسيطة العظيمة: كلمة طيبة تُقال في وقتها، ويد تُمسك بيدٍ ترتجف، وصوت يُدافع عن حقٍّ لا يجد منبراً. فالتاريخ لا يخلد الأقبوياء فقط، بل يخلد الرحماء أكثر؛ ولا يذكر أصحاب الضجيج، بل أصحاب الأثر.

الإنسانية ليست ترفاً أخلاقياً، بل ضرورة وجودية. هي الجسر الأخير حين تتكسر الجسور، وهي الضوء الخافت الذي يمنع العتمة من أن تصير قدراً. بها تُرمّم الشروخ الصامتة في النفوس، وبها يُعاد ترميم الثقة بين الناس، وبين الناس ومؤسساتهم، وبين الحاضر والمستقبل.

ليس المطلوب بطولات خارقة، بل صدقاً نادراً. ليس المطلوب خطاباً مرتفعاً، بل قلباً مرتفعاً. أن نرى الوجود فلا نجر، وأن نسمع النداء فلا نتغافل، وأن نملك القدرة على الاختيار فنختار ما يُبقي وجوهنا مرفوعة أمام ذواتنا.

غداً، حين تُقلب صفحات الأيام، لن يُسأل أحدكم امتلاك، بل ماذا منح. لن يكون السؤال عن حجم النفوذ، بل عن مقدار النور الذي تركه في دروب الآخرين. تلك هي الإنسانية: أن تُطيب لا يضيع، وخير صامت يتكاثر، وحضورٌ دافئ يجعل هذا العالم — على قسوته — قابلاً لأن يُعاش.